



# ريدان

محكمة تعنى بنقوش المسند وأثار اليمن وتاريخه

العدد الحادي عشر - ربيع الثاني ١٤٤٥ هـ / أكتوبر ٢٠٢٣ م

## البعثات الأكاديمية وأثار اليمن



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



# ريدان

محكمة تعنى بنقوش المسند وأثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨ م

رئيس التحرير

أ. عُباد بن علي الميدال

مدير التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :  
أ.د إبراهيم محمد الصلوى  
أ.د عبد الحكيم شايف محمد  
أ.د إبراهيم محمد المطاع  
أ.د عبدالله عبده أبو الغيث  
أ.د محمد سعد القحطاني  
أ.د منير عبدالجليل العريقي

العدد الحادي عشر - ربيع الثاني ١٤٤٥ هـ / أكتوبر ٢٠٢٣ م



١٤٤٥

الهيئة العامة لآثار ومتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تَبَعِّ﴾

صدق الله العظيم

[الدخان]

## المحتويات

شروط النشر .....	٦
افتتاحية العدد .....	٧
<b>قضية .....</b>	<b>١١ .....</b>
أ. يوسف بن محمد بن إسماعيل بن يحيى حميد الدين	
أوليات العمل الأثري في اليمن - تطور سياسة حماية الآثار في اليمن في ظل حكومة الشهيد الإمام الموكّل على الله	
يحيى حميد الدين بعد اختيار الدولة العثمانية (١٩١٨ - ١٩٤٨) .....	١٢
<b>أ. عباد بن علي الهيال .....</b>	<b>٣١ .....</b>
البعثات الأجنبية وآثار اليمن .....	
<b>نقوش .....</b>	<b>٤٥ .....</b>
أ. د. علي محمد الناشري	
نقش زراعي مؤرخ بعهد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سأً وذي ريدان	
من نقوش محرم بلقيس .....	٤٦
أ.م.د. فيصل محمد إسماعيل البارد	
نقش سبئي من نقوش خط المحراث من صرواح	
دراسة في دلالاته اللغوية والتاريخية .....	٧٧
أ. محمد أحمد عبدالله ثابت	
نقشان سبيئيان جديدان	
دراسة في دلالتهما اللغوية والدينية والتاريخية .....	١٤٠
أ. علي ناصر صوال	
نقوش سبئية جديدة من محافظة مارب	
دراسة تحليلية للمادة اللغوية وترابكيها ودلالاتها .....	١٨٦
أ. عباد بن علي الهيال	
نقوش حربية .....	٢٢٧



# نقوش

## نقشان سبئيان جديدان .. دراسة في دلاليهما اللغوية والدينية والتاريخية

أ . محمد أحمد عبدالله ثابت\*

الملخص:

يعنى هذا البحث إلى توثيق ودراسة وتحليل نقشين سبئيين جديدين، الأول دونه القيل أسعد يزيد وأخوه اسمه يفع يهحمد وابنיהם أسد يعف وسعد يسكر بنو ذي كبار أقيان بخط المسند الغائر على نصب حجري مهدى إلى إلهه شهوان في معبده المسمى أوام / محرم بلقيس في مارب مصدر النقش (M.A.Thabit 10 MB). والنقش الثاني دونه القيل مرثد أوام بن الملك وصديق قائدًا بني جدن، بخط المسند الغائر على نصب حجري مُهدى إلى إلهه في معبده المسمى شبعان في مدينة نشق (خرية البيضاء اليوم) مصدر النقش (M.A.Thabit 113 YM 11099). حيث تمت قراءة النقشين بحروف الفصحي، كما تضمنت الدراسة تحليلًا لغويًا لبعض المفردات، وتكمّن أهمية هذين النقشين كونهما جديدان فالنقش الأول مؤرخ في عهد الملك السبئي نشا كرب يامن بهرحب ملك سباء وذي ريدان بن إيلي شرح يحضب ويالز بين ملكي سباء وذي ريدان. والنقش الثاني يعود إلى بداية القرن الثالث الميلادي، ويتحدث عن إدارة شؤون مياه الري في اليمن القديم، وتضمنت دراسة هذا النقش متابعة تاريخية لبني جدن وذكرهم في النقوش ابتداءً من عهد المكرّبين إلى عهد إبرهه الأشرم، ومن ثم ذكرهم في الترجم بعد الإسلام.

الكلمات المفتاحية: نقش، إلهه، أوام، بكيل، سباء وذي ريدان.

### M.A.Thabit 10 MB

المصدر:

معبد أوام، محرم بلقيس مارب. صورة النقش مهداة من أخي وزميلي الأستاذ خالد عبد النور أيوب. والنقش ضمن مجموعة النقوش التي عثرت عليها بعثة المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان (AFSM) في بعثتها الأولى التي بدأت عملها في (٢٠١٩) و أنهت عملها في (٢٠١٢) يناير

\* باحث في مجال النقوش اليمنية القديمة

١٩٥٢م). والثانية خلال تسعه مواسم (١٩٩٨-٢٠٠٦م). ونشر البرت جام الكثير من النقوش البعثة الأولى في كتابه (نقوش سبئية ١٩٦٢). وبعضاها نشرها الأستاذ مظفر الارياني يرحمه الله في كتابه (نقوش مستندية ١٩٩٠م)، وكذلك زيد عنان في كتابه (تاريخ حضارة اليمن ١٣٩٦هـ). أما البعثة الثانية فقد مرّ على انتهاء عملها حوالي (١٧) عاماً ولم نعثر لها على نتائج تلك الدراسات والبحوث ولم نجد لها أثراً، باستثناء تلك القلة القليلة من النقوش التي ينشرها مرققطن بين الحين والآخر كونه أحد الأعضاء المشاركين في البعثة الأمريكية ومن البديهي أن يحتفظ بنسخة من تلك النقوش التي عثرت عليها البعثة خلال عملها في معبد أوام.

#### الوصف:

كُتِبَ النقش باللغة السبئية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على كتلة من الحجر الرملي الرسوبي مستطيلة الشكل، مكون من (٣٢) سطراً، وهو شبه مكتمل باستثناء تلف بسيط أصاب الركن اليسير من الطرف العلوي أدى إلى فقد بعض حروف السطر الأول، إضافة إلى وجود بقعة من الأثرية غطت بعض أحرف وكلمات السطرين الثاني والثالث والرابع أدى إلى فقدان بعض حروف وكلمات أسطره، وقد تمت قراءتها واستكمال المفقود منها أو المغطى بالتراب استناداً إلى آثارها المتبقية وتكرارها في النقش.

#### تاريخ النقش:

ما بين عامي (٢٦٠ - ٢٧٥م تقريباً) من عهد الملك السبئي الجريني نشأ كرب يهامن بن إيلي شرح يحضب وأخيه يازل بين والذي حكم بعد والده إيلي شرح يحضب بين حوالي النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي، ويعُدُّ هذا الملك آخر ملوك سبأ في مأرب بشكل عام وملوك بني جرحة بشكل خاص.<sup>٣</sup>.

١ Jamme,A:Sabaean Inscriptions from. Bilqis (Marib), Baltimore,1962;xi.

٢ الصلوى: إبراهيم محمد، " وهب إيل بحوز ملك سبأ في ضوء نقش سبئي جديد من معبد أوام "، مجلة ريدان، العدد (١٠)، ٢٠٢٣ .

٣ الناشري: علي محمد علي، " ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان، دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

و قبل أن أبدأ في قراءة النقش و تحليله أحب أن أتوجه بالشكر الجزييل للأستاذ الدكتور علي محمد علي الناشري، لكل عطائه في هذا النقش و مداخلاته وإثرائه بالمعلومات التاريخية والتصحيح والتتعديل، و ترويدي بالمراجع، فله كل الحبة والامتنان والتقدير.

### النقش بخط المسند:

## النقش بحروف الفصحى:

- ۱) اس ع د / ی ز د / او ا خ ی ه و / س م ه ی ف

۲) ع / ی ه ح م د / او ب ن ی ه م و / اس د م / ی ع

۳) ف / او س ع د م / ی س ک ر / ب ن و / ذ ک ب ر ا ق

۴) ی ن م / ا ق و ل / ش ع ب ن / ب ک ل م / ا ع ذ ر / ع ر ن / ا ل و /

۵) م ق ت ت / ن ش ا ک ر ب / ی ا م ن / ی ه ر ح ب / م ل

۶) ا ک / س ب ا / و ذ ر ی د ن / ب ن / ا ل ش ر ح / ی ح ض

۷) ب / و ی ا ز ل / ب ی ن / م ل ک ی / س ب ا / و ذ ر ی د ن /

۸) ه ق ن ی و / ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / ذ ن / ص

۹) ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ح م د م / ب ذ ت / خ م ر / ع ب

۱۰) د ی ه و / ا س ع د / ی ز د / او س م ه ی ف ع / ی ه ح م

- ١١) د / ب ن ي / ذ ك ب را ق ي ن م / ه و ف ي ن ه م و / ب ك ل /
- ١٢) ا م ل / ا س ت م ل ا و / ب ع م ه و / ا و ل و ز ا /
- ١٣) ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / خ م ر / ا د م ه
- ١٤) و / ا س ع د / ي ز د / ا و س م ه ي ف ع / ي ه ح م د /
- ١٥) و ب ن ي ه م و / ا س د م / ب ن ي / ذ ك ب را ق ي
- ١٦) ن م / ه و ف ي ن ه م و / ب ك ل / ا م ل ا / ي ز ا
- ١٧) ن ن / س ت م ل ا ن / ب ع م ه و / و ل خ م ر ه م و / ح
- ١٨) ظ ي / و رض و / م را ه م و / ن ش ا ك ر ب / ي ا م ن /
- ١٩) ي ه ر ح ب / م ل ك / س ب ا / و ذ ر ي د ن / ب ن / ا ل
- ٢٠) ش ر ح / ي ح ض ب / و ي ا ز ل / ب ي ن / م ل ك ي / س ب ا /
- ٢١) و ذ ر ي د ن / و ب ر ي / ا ا ذ ن م / و م ق ي م ت م /
- ٢٢) و و ف ي / ج ر ي ب ت ه م و / و ف ر ع / ا م ي ر ت / د ث ا /
- ٢٣) و خ ر ف / و س ع س ع م / و م ل ي م / و ا ث م ر / و ا ف
- ٢٤) ق ل / ص د ق م / ه ن ا م / ب ن / ك ل / ا ر ض ه م و / و
- ٢٥) م ش ي م ت ه م و / و ا س ر ر ه م و / و ه ج ر ه م
- ٢٦) و / و ل ه ع ن ن / و خ ر ي ن / ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل
- ٢٧) ا او م / ا د م ه و / ا س ع د / ي ز د / و س م ه ي ف
- ٢٨) ع / ي ه ح م د / و ب ن ي ه م و / ا س د م / ب ن ي / ذ
- ٢٩) ك ب را ق ي ن م / ب ن / ب ا س ت م / و ن ك ي ت م / و
- ٣٠) ن ض ع / و ش ص ي / و ت ث ع ت / ش ن ا م / ذ ق ر ب / و ر ح
- ٣١) ق / ذ ب ن ه و / د ع و / و ذ ب ن ه و / ا ل /
- ٣٢) د ع و / ب ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م /

## نقل المعنى:

- ١) اسعد يزيد، وأخوه أسمه يفع
- ٢) يهحمد، وأبنيهما أسد يعف،
- ٣) وسعد يسكر، بنو ذي كثير أقيان،
- ٤) أقيال الشعب بكيل، سادة الحصن ألو،
- ٥) قادة نشأكرب يامن يهرب ملك
- ٦) سبأ وذي ريدان، بن إيلبي شرح يحضر
- ٧) ويابل بين، ملكي سبأ وذي ريدان،
- ٨) أهدوا إلمقه ثهوان، سيد اوم، هذا
- ٩) التمثال البرونزي، حمداً لأن منح تابعيه
- ١٠) اسعد يزيد وأسمه يفع يهحمد
- ١١) بني ذي كثير أقيان وأوفاهم في كل
- ١٢) فضل التمسوه منه، ولكي يستمر
- ١٣) إلمقه ثهوان سيد اوم في منح أتباعه
- ١٤) اسعد يزيد وأسمه يفع يهحمد
- ١٥) وأبنهما اسد بني ذي كثير أقيان،
- ١٦) إيفائهم في كل فضل يستمرون
- ١٧) في طلبه منه، ولكي يهبهم حظوة
- ١٨) ورضا سيدهم نشأكرب يامن
- ١٩) يهرب، ملك سبأ وذي ريدان بن
- ٢٠) إيلبي شرح يحضر ويابل بين ملكي سبأ
- ٢١) وذي ريدان، وصحة الحواس والقدرات،
- ٢٢) وسلامة أجسادهم، وبهفهم بوأكير غلال الريبع
- ٢٣) والخريف والصيف والشتاء، وثمار وغلال
- ٢٤) وفيرة، من كل أراضيهم
- ٢٥) وحقولهم ووديانهم ومدينتهم،

- ٢٦) ولکی یُنْجِی ویُجِبِّی إِلْمَقْهُ ثَهْوَانْ سَیدْ  
 ٢٧) أَوَامْ أَتَبَاعَهُ أَسْعَدْ يَزِيدْ وَأَسْعَهْ يَفْعَلْ  
 ٢٨) يَهْمَدْ، وَابْنَهُمَا أَسْدْ بْنِي  
 ٢٩) ذَی أَكْبَرْ أَقْیَانْ، مِنَ الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ  
 ٣٠) وَأَذَى وَحْقَدْ وَوَشَايَةَ عَدُو حَاسِدْ، مِنْ قَرْبَ وَبَعْدَ  
 ٣١) مِنْ عُرِفَ وَمِنْ  
 ٣٢) لَمْ يُعْرِفْ، بِجَاهِ إِلْمَقْهُ ثَهْوَانْ سَیدْ أَوَامْ.

### تحليل النقش ودراسته:

السطر (١، ٢، ٣): اس ع د / ي ز د / و ا خ ي ه و / س م ه ي ف ع / ي ه ح م د / و ب ن ي ه م و / ا س د م / ي ع ف / و س ع د م / ي س ك ر / ب ن و / ذ ك ب ر ا ق ي ن م :

ا س ع د: اسم علم مذكر مفرد على صيغة التفضيل "أفعل" يرد كثيراً في النقوش السينية، وهو من الجذر "سعد" يرد كفعل بمعنى "أعطي، وهب" ويرد كاسم بمعنى "سعادة"١. ي ز د: أي "يزيد"، لقب مكمل لاسم العلم أسعد على صيغة الفعل المضارع، من الجذر "زاد" بمعنى "رضى"٢. و ا خ ي ه و: الواو حرف عطف، و "ا خ ي ه و" بمعنى أخيه. س م ه ي ف ع: اسم علم مركب من الاسم "سم" مضارف إلى ضمير الغائب المفرد "ه"، بمعنى "اسمه". ي ف ع: من العلو والارتفاع٣. والاسم بمحمله "اسمه يفع" متداول في النقوش السينية والمعينية والحضرمية. ي ه ح م د: لقب مكمل لاسم العلم "أسمه يفع"، وهو على وزن "يُهَفِّعُ" مشتق من الجذر "حمد" بمعنى "حمدَ، شَكَرَ"٤. و ب ن ي ه م و: الواو حرف عطف "ب ن ي ه م و" اسم مثنى مضارف إليه ضمير الجمع الغائب "همو" بمعنى "ابنיהם". ا س د م: اسم علم مذكر مفرد والميم في آخره للتمييم،

١ بستون وآخرون "المعجم السيني"، دار نشر لوفان ومكتبة بيروت ، ١٩٨٢ - ١٢١.

٢ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١١٦.

٣ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١٦٨.

٤ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٦٨.

ذكر كاسم في النقوش المعينة<sup>١</sup>. وفي السبيبة<sup>٢</sup>. يع ف: أي "يعرف" لقب مكمل لاسم العلم "أسد" ، على وزن الفعل المضارع، من الجذر "عوف" بمعنى "رَفَضَ، أَبَى"<sup>٣</sup> . و سع دم: الواو حرف عطف و "سع دم": اسم علم مذكر مفرد، والميم في آخره للتمييم، وهو من الأسماء الشائعة في النقوش السبيبة<sup>٤</sup>. وفي المعينة<sup>٥</sup>. وفي القتبانية<sup>٦</sup>. ي س ك ر: لقب مكمل لاسم العلم "سعد" ، بصيغة الفعل المضارع من الجذر "سَكَرَ" بمعنى "طَابَ نَفْسًا، ارْتَضَى، سَكَنَ، مَتَعَلِّقٌ بِاللَّهِ"<sup>٧</sup>. ب ن و: تفيد الانتماء إلى صيغة رسمية حاكمة هي صيغة "ذِي كَبِيرِ أَقِيَانٍ"<sup>٨</sup>. ذ ك ب ر ا ق ي ن م: ذ ذي: اسم موصول للمفرد المذكر بمعنى "الذِي" يفيد نسبة ما قبله إلى ما بعده<sup>٩</sup>. "ك ب ر ا ق ي ن م" : مضارف ومضافات إليه بمعنى "كَبِيرِ أَقِيَانٍ" تأتي في النقوش بمعناها الدال على اسم أكثر من اسرة بعينها<sup>١٠</sup> . ومعنى الجملة "أَسَدٌ بِزِيدٍ وَأَخِيهِ اسْمَهُ يَفْعِي يَهْمَدُ وَابْنِيهِمْ أَسَدٌ يَعْوَفُ، وَسَعْدٌ يَسْكُرُ بْنُ ذِي كَبِيرِ أَقِيَانٍ".

#### السطر (٤): ا ق و ل / ش ع ب ن / ب ك ل م / ا ع ذ ر / ع ر ن / ا ل و :

أ ق و ل: اسم جمع ومفرد (قيل): يعني "احد أفراد بيت رئاسة في شعب"<sup>١١</sup> ، وهو مضارف. ش ع ب ن: مضارف إليه واللون في آخره للدلالة على التعريف. و(بكلم) أي (بكيل) مضارف إليه والميم زائدة في آخره للدلالة على تمييم الكسر. ا ع ذ ر: اسم جمع مذكر من الجذر "عذر" ويعني "أتباع، حشم، أعقاب، ذرية، أصهار، ذوي القرى"<sup>١٢</sup> . ع ر ن: "عَرَ" بمعنى "جبل، قلعة، مدينة في

.M 325/1

٢ الشريعي: محمد سعد، "النقوش سبيبة جديدة من منطقة الحدأ، تحقيق ودراسة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٢٣: ٣٩٢ . النقش الشريعي نونة .٣

٣ الفيروزبادي: مجيد الدين محمد بن يعقوب "القاموس الحبيط" إعداد وتقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان ٢٠٠٠: ١٠٨٥ .

٤ Gr 218 Itwa 1; Robin-Itwa 7/1 .RES 3022/3 ه

٥ .Q 243/3

٦ بستون وآخرون "المعجم السبيبي" ، دار نشر لوفان ومكتبة بيروت، ١٩٨٢: ١٢٥ .

٧ الصلوي: إبراهيم محمد "دروس في قواعد لغة النقوش اليمنية القديمة، السبيبة، المعينة، القتبانية، الحضرمية، الهرمية" ٢٠١٥: ٧٩ .

٨ الارياني: مطهر علي "نقوش مسنديه وتعليقات" مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٩٩١: ٢٩٢ .

٩ الارياني: المرجع نفسه.

١٠ بستون وآخرون "المعجم السبيبي" ، دار نشر لوفان ومكتبة بيروت، ١٩٨٢: ١١٠ .

١١ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١٣ .

جبل<sup>١</sup> والتون في آخره للدلالة على التعريف. ا ل و : اسم حصن ومعبد على قمة جبل جنوب غربي مدينة شمام أقيان، شمام كوكبان الآن<sup>٢</sup>. ومعنى الجملة "أقيان الشعب بكيل سادة الحصن ألو".

السطر (٥،٦،٧): م ق ت ت / ن ش ا ك ر ب / ي ا م ن / ي ه ر ح ب / م ل ك / س  
ب ا / و ذ ر ي د ن / ب ن / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / و ي ا ز ل / ب ي ن / م ل ك  
ي / س ب ا / و ذ ر ي د ن:

م ق ت ت: "ماقتت" اسم جمع مذكر، مفرد "مقتوي" وهو مشتق من الجذر "قتو" ، وردت بصيغة "مقتوي" معنى "خازن، خادم، لقب خادم أو نائب الملك كبير القادة"<sup>٣</sup>. وهنا تأخذ معنى "كبار قادة". ن ش ا ك ر ب: اسم علم مركب على صيغة الجملة الفعلية من نشا وكرب، ن ش ا: بمعنى "قام بعمل، أنشأ، رفع"<sup>٤</sup>؛ كرب: بمعنى "بارك" فيكون معنى الاسم "نشأكرب" أي "الخالق العالي (المعبود) بارك"<sup>٥</sup>. ي ا م ن: جاء على صيغة الفعل المضارع من الجذر "امن" جاءت في المعجم السبياني بالفعل المزيد بالهاء "هامن" بمعنى "آمن، حمى، حفظ"<sup>٦</sup>. وفي هذا السياق يكون المعنى "يؤمن". ي ه ر ح ب: على صيغة الفعل المضارع المزيد بالهاء من الجذر "رحب" بمعنى "واسع، رحب"<sup>٧</sup>. م ل ك / س ب ا: مضاف ومضاف إليه، و ذ ر ي د ن: الواو حرف عطف، ر ي د ا ن: أي الشعب ريدان "الريadianين" أي أن نشا كرب يامن يهرب "ملك سباً وذي ريدان". بن: نسبة بنوة، (ا ل ش ر ح): أي "إيل شرح": اسم علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، و(إيل): مبتدأ و(شارح) خبر، والاسم بمعنى "معبودي حام". و(ي ح ض ب): لقب مكمل لاسم العلم (إيلي شرح) على صيغة الفعل المضارع، من الجذر "ح ض ب": بمعنى "الذكر الضخم، القوي"<sup>٨</sup>.

١ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٢٠.

٢ طيران: سالم أحمد "قراءة جديدة للنقش السبياني جام ٨٢٢ من معبد أوم" مجلة الدارة، العددان ١، ٢ السنة السادسة والعشرون: ١٤٢١ هـ ١٣٠.

٣ بستون وآخرون "المعجم السبياني": ١٠٩.

٤ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٩٨.

٥ طيران: "قراءة جديدة للنقش السبياني جام ٨٢٢": ١٣٢.

٦ بستون وآخرون: "المعجم السبياني": ٦.

٧ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١١٦.

٨ الشرعي: "نقوش سبيانية جديدة من منطقة الحدأ": ٤٠.

وهنا يدل على صفة القوة. (و ا خ ي ه و): بمعنى وأخيه، و(ي ا ز ل): اسم علم على صيغة الفعل المضارع. (و ب ي ن): لقب مكمل لاسم العلم (يازل) بمعنى "منع". (م ل ك ي): اسم مثنى مضاف. (س ب ا): اسم (ملكة أو شعب) مضاف إليه. ومعنى الجملة "قادة لدى نشأ كرب يامن يهرب ملك سباً وذي ريدان بن إيل شرح يحضب ويأزل بين ملكي سباً وذي ريدان".

السطر (٨،٩،١٠،١١،١٢): ه ق ن ي و / ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / ذ ن / ص ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ح م د م / ب ذ ت / خ م ر / ع ب د ي ه و / ا س ع د / ي ز د / و س م ه ي ف ع / ي ه ح م د / ب ن ي / ذ ك ب ر ا ق ي ن م / ه و ف ي ن ه م و / ب ك ل / ا م ل ا / س ت م ل ا و / ب ع م ه و :

ه ق ن ي و: فعل مضارعي مُزيد بالفاء في أوله مسند لجماعة الغائبين، على صيغة (ه فعل) مقابل السين (س فعل) في المعينية والقتبانية والحضرمية. و(هقني/سقني) بمعنى "أهدي شيئاً إلى إله، قدّم قرباناً إلى إله" وهو مشتق من الفعل الماضي (قني) بمعنى "اقتنى، حاز، أحرز، رُزق ولدًا". ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م: ا ل م ق ه: اسم المعبود الرسمي لملكة سباً، و(ث ه و ن) أي (ثهوان): لقب عُرف به المقه في نقوش كثيرة. و(ب ع ل / ا و م): شبه جملة مُركبة من المضاف (ب ع ل) بمعنى (سيد) والمضاف إليه (أ و م) أي أوان: اسم المعبد الرئيسي لملكة سباً. أي "سيد معبد أوان". ذ ن: أي "هذا" للمرفد المذكر. و (ص ل م ن): اسم معرف بأداة التعريف التون في آخره، أي (الصلم) بمعنى (التمثال). أهدي هذا التمثال للمعبود إلقه. ومن المعروف ان الإنسان اليمني القديم يقدم للمعبود تمثال رجل والمرأة تقدم تمثال امرأة، وكأنه يقدم نفسه للمعبود فداءً عنه.<sup>٣</sup> ذ ذ ه ب ن: أي (التمثال البرونزي) أي "الذى من البرونز / البرونزي". ح م د م: بمعنى "شُكْرٌ، حَمْدٌ، مَجْدٌ"<sup>٤</sup>، والميم في آخره للتميم. ب ذ ت: أداة تعليل مركبة من حرف الجر الباء والاسم (ذ ت) بمعنى أن المصدرية، أي (بأن)، خ م ر: اسم مصدر بمعنى "منح، وهب" من الفعل الماضي

١. بستون وآخرون: "المعجم السبئي". ١٠٦.

٢. الصولي: دروس في قواعد لغة النقوش اليمنية القديمة": ٧٦.

٣. الصولي: مرجع سابق: ٧٩.

٤. بستون وآخرون: المعجم السبئي: ٦٨.

(خمر)، بمعنى "منح أحداً فضلاً، وهب، منح"<sup>١</sup>. (ع ب د ي ه و): مضاف ومضاف إليه وهو مفعول به للمصدر "خمر" الذي يعمل عمل الفعل، أي يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به. ه و ف ي ن ه م و: مصدر من الفعل المزيد "هوفي" بمعنى "منح، أعطى أحداً، قدم، أرضي، نجي، حمى"<sup>٢</sup>. مضافاً إليه نون المصدرية في آخره وضمير الجمع الغائب المذكور المتصل ومحمل الكلمة: ه و ف ي ن ه م و: "هوفين" مضاف، "هم" مضاف إليه، بمعنى "إيفائهم". ب ك ل: أداة حصر مركبة من الباء، وكل مضاف. ا م ل ا: اسم جمع مفرده "م ل ا": بمعنى "عون إلهي، فضل إلهي، جواب مُوحى"<sup>٣</sup>. س ت م ل ا و: فعل ماضي مزيد للجمع، ومفرده "س ت م ل ا" على وزن "ستفعل" بمعنى "طلب فضلاً، التمس عوناً"<sup>٤</sup>. ب ع م ه و: بمعنى "منه". ومعنى الجملة "أهدوا إملقه ثهوان سيد أوام هذا التمثال البرونزي حمداً بأن منح عبديه أسعد بيزيد وسمه يفع يهحمدبني ذي كبير أقيان إيفائهم بكل أمل أملوه منه".

السطر (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧): ول وز ا / ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / خ م ر / ا د م ه و / ا س ع د / ي ز د / و س م ه ي ف ع / ي ه ح م د / و ب ن ي ه م و / ا س د م / ب ن ي / ذ ك ب ر ا ق ي ن م / ه و ف ي ن ه م و / ب ك ل / ا م ل / ا ي ز ا ن ن / س ت م ل ا ن / ب ع م ه و /

ول وز ا: الواو حرف، ل وز ا: جملة دعاء مركبة من لام الأمر في مقام الدعاء، (وزا) فعل ماضي مجرد حل محل الفعل المضارع "بزا" بمعنى "قوى، متن، دعم، وثق". والجملة "ول وز ا" بمعنى "وليسمرة". ا د م ه و: اسم مضاف والضمير المتصل للمفرد الغائب، يعود على المعبد

١ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٢٦١.

٢ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١٥٨.

٣ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٨٥.

٤ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٨٥.

٥ بستون وآخرون: "المعجم السيمي": ١٦٧.

إلمقه مضاف إلية بمعنى "أتباعه". ي ز ان ن: قعل مضارع والنون في آخره تدل على أن الفاعل جمع<sup>١</sup>، س ت م ل ان: مصدر من الفعل "ستملا" بمعنى "طلب فضلاً، التمس عونا"<sup>٢</sup>.

ومعنى الجملة" وليسمرة إلمقه ثهوان سيد أوم منح أتبعه أسعد يزيد وسمه يفع يهحمد وابنهم أسد بني ذي كبر أقيان إيفائهم بكل التماس يستمرون في طلبه منه".

السطر (١٨، ١٩، ٢٠، ٢١): ول خ م ر هم و / ح ظ ي / و ر ض و / م ر ا هم و / ن ش ا ك ر ب / ي ا م ن / ي ه ر ح ب / م ل ك / س ب ا / و ذ ر ي د ن / ب ن / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / و ي ا ز ل / ب ي ن / م ل ك ي / س ب ا / و ذ ر ي د ن / و ب ر ي / ا ا ذ ن م / و م ق ي م ت م /

ح ظ ي: اسم بمعنى "حظوة عند سيد"<sup>٣</sup>. (ورض و): الواو حرف عطف "رضو" اسم معطوف على ما قبله بمعنى "رضى، رضوان"<sup>٤</sup>. وب ر ي: الواو حرف عطف. ب ر ي: بمعنى "برء، صحة، رخاء، رغد عيش"<sup>٥</sup>. ا ا ذ ن م: اسم جمع بمعنى "الحواس". و م ق ي م ت م: الواو حرف عطف، م ق ي م ت م: اسم معطوف على ما قبله، بمعنى "مكانت" والميم الزائدة في آخره للدلالة على تقييم الكسر. ومعنى الجملة "ولكى يمنحهم حظوة ورضا سيدهم نشأ كرب يامن يهربح ملك سباً وذى ريدان بن إيل شرح يحصب ويأزل بين ملكي سباً وذى ريدان وصحة الحواس والقدرات".

السطر (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥): و و ف ي / ج ر ي ب ت هم و / و ف ر ع / ا م ي ر ت / د ث ا / و خ ر ف / و س ع س ع م / و م ل ي م / و ا ث م ر / و ا ف ق ل

١ الصلوى: "دروس في قواعد النقوش اليمنية القديمة": ٤٩.

٢ بستون وآخرون: "المعجم السبئي": ٨٥.

٣ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٧٥.

٤ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١١٥.

٥ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٣٢.

ص دق م / هن ا م / ب ن / ك ل / ا ر ض ه م و / و م ش ي م ت ه م و / و ا س ر  
ر ه م و / و ه ج ر ه م و :

و ف ي: مضاد بمعنى "نجاة، سلامه، نجاح، فلاح، عافية، خير"<sup>١</sup>. ج ر ي ب ت ه م  
و: مضاد إليه، و "ج ر ي ب ت": مضاد، بمعنى "جسم، جسد، شخص، بدن"<sup>٢</sup>. والضمير  
"ه م و" مضاد إليه. ف ر ع: مضاد بمعنى "غلال، غللة، باكورة ثمر، باكورة غللة"<sup>٣</sup>. ا م ي ر  
ذ مضاد إليه (وهو أيضاً مضاد) بمعنى "محصول، غلال، حصاد حبوب"<sup>٤</sup>. د ث ا: مضاد إليه  
معنى "فصل الربع، ثمار الربع وغلاله، مطر الربع، موسم الربع"<sup>٥</sup>. خ ر ف: اسم معطوف على  
ما قبله بمعنى "فصل الخريف، غلال الخريف، مطر الخريف"<sup>٦</sup>. س ع س ع م: بمعنى "فصل  
الصيف"<sup>٧</sup> والميم للتمييم. م ل ي م: اسم معطوف على ما قبله بمعنى "فصل الشتاء، غللة الشتاء"<sup>٨</sup>  
والميم للتمييم. ا ث م ر: اسم بمعنى "ثمر، ثمار خاصة الحبوب"<sup>٩</sup>. ا ف ق ل: اسم جمع مفرده "ف  
ق ل" بمعنى "غلال"<sup>١٠</sup>. ص دق م: مضاد إليه من باب إضافة الصفة إلى الموصوف والميم  
للتمييم، بمعنى "حق، عدل، تركيبة، تعديل، تصديق، كل ما هو حسن لائق ومرض"<sup>١١</sup>. هن ا م:  
"سليم، صحيح، هنيء"<sup>١٢</sup>. ب ن: أداة جر بمعنى "من"<sup>١٣</sup>. ك ل: أداة حصر مجرور ومضاف. ا ر  
ض ه م و: اسم مضاد إليه بمعنى "أرضهم". و م ش ي م ت ه م و: اسم معطوف على ما قبله

١ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١٥٨.

٢ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٥٠.

٣ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٤٥.

٤ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٨٩.

٥ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٣٦.

٦ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٦٢.

٧ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١٢٢.

٨ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٦٢.

٩ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١٥٠.

١٠ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٤٥.

١١ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١٤١.

١٢ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٥٦.

١٣ الصلوبي: دروس في قواعد النقوش اليمنية القديمة": ١٠٣.

معنى "أرض زراعية، حقل"<sup>١</sup>. اس ر ه م و: "بطن الوادي، أرض مزروعة عند مجاري الوادي"<sup>٢</sup>. و ه ج ر ه م و: "معنى "مدينة، قرية"<sup>٣</sup>. ومعنى الجملة "سلامة أجسادهم وبواكير محاصيل الربع والخريف والصيف والشتاء، وأثمار محاصيل غلال طيبة وفيه من كل أراضيهم وحقولهم وأودييهم ومدينتهم"<sup>٤</sup>.

السطر (٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢): ول ه ع ن ن / و خ ر ي ن / ا ل م ق  
ه ث ه و ن ب ع ا و م / ا د م ه و / ا س ع د / ي ز د / و س م ه ي ف ع / ي ه ح م  
د / و ب ن ي ه م و / ا س د م / ب ن ي / ذ ك ب ر ا ق ي ن م / ب ن / ب ا س ت م  
/ و ن ك ي ت م / و ن ض ع / و ش ص ي / و ت ث ع ت / ش ن ا م / ذ ق ر ب / و  
ر ح ق / ذ ب ن ه و / د ع و / و ذ ب ن ه و / ا ل / د ع و / ب ا ل م ق ه ث ه و ن  
/ ب ع ل ا و م

و ل ه ع ن ن: فعل ماضي حل محل الفعل المضارع لوجود لام الأمر للمستقبل، معنى "أغان، ساعده، حمى، نجى، أصلح خللاً أو تلفاً"<sup>٥</sup>. خ ر ي ن: فعل ماضي حل محل الفعل المضارع، معنى "نجى، حمى، خلص"<sup>٦</sup>. ب ا س ت م: اسم مجرور والميم للتمييم الكسر، معنى "بأن، بأساء، ضرر، نازلة، أذى، ضغينة"<sup>٧</sup>. ن ك ي ت م: اسم مجرور معنى "نكأية، سوء نية، شر"<sup>٨</sup>. ن ض ع: اسم مجرور معنى "أذى، ضرر"<sup>٩</sup>. ش ص ي: اسم مجرور "حقد، ضغينة"<sup>١٠</sup>. ت ث ع ت: اسم

١ بستون وآخرون: المعجم السبئي: ١٣٨.

٢ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١٢٨.

٣ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٥٦.

٤ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٢٣.

٥ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٦٢.

٦ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٢٥.

٧ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٩٦.

٨ بستون وآخرون: مرجع سابق: ٩١.

٩ بستون وآخرون: مرجع سابق: ١٣٥.

محور بمعنى "نّيّمة، وشّاية"<sup>١</sup>. شـ نـ اـ مـ: اـ سـ بـعـنـيـ "خـصـمـ، غـرـمـ، عـدـوـ، شـانـيـ".<sup>٢</sup> ذـ قـ ربـ: من قـربـ. رـحـ قـ: "بـعـدـ، نـأـيـ". ذـ بـ نـ هـ وـ / دـعـ وـ / وـ ذـ بـ نـ هـ وـ / اـ لـ / دـعـ وـ: بـعـنـيـ "مـنـ عـرـفـ وـمـنـ لـمـ يـعـرـفـ". وـعـنـيـ الجـمـلـةـ "ولـيـنـجـحـيـ وـيـخـلـصـ إـلـقـهـ ثـهـوـانـ سـيـدـ أـوـامـ أـتـيـعـهـ أـسـعـدـ يـزـيـدـ وـاسـمـهـ يـفـعـ يـهـمـدـ وـابـنـهـ أـسـدـ بـنـ ذـيـ كـبـيرـ أـقـيـانـ مـنـ الـبـأـسـاءـ وـالـضـرـاءـ وـأـدـىـ وـحـقـدـ وـنـيـمـةـ عـدـوـ حـاسـدـ مـنـ قـربـ وـبـعـدـ مـنـ عـرـفـ وـمـنـ لـمـ يـعـرـفـ بـجـاهـ إـلـقـهـ ثـهـوـانـ سـيـدـ أـوـامـ".

### التعليق:

بـكـيلـ: نـعـلـمـ مـنـ النـقـوشـ أـنـ بـكـيلـ قـبـيلـةـ يـمـنـيـةـ مـعـرـوـفـةـ مـوـطـنـهـ الـأـصـلـيـ مـاـرـبـ وـمـاـ حـوـلـهـ فـيـ الـعـصـرـ السـبـئـيـ الـمـبـكـرـ (حـوـالـيـ الـقـرـنـ السـابـعـ قـبـلـ الـمـيـلـادـ)، ثـمـ قـامـ السـبـئـيـوـنـ بـجـمـلـةـ اـسـتـيـطـانـ تـرـبـ عـلـيـهـ اـنـتـشـارـ مـاـ سـمـيـ بـأـرـبـاعـ بـكـيلـ:

بـكـيلـ رـعـ رـيـدـةـ. شـمـالـ وـشـمـالـ غـرـبـ صـنـعـاءـ.

بـكـيلـ رـعـ عـمـرـانـ. شـمـالـ وـشـمـالـ غـرـبـ صـنـعـاءـ.

بـكـيلـ رـعـ شـبـامـ. شـمـالـ وـشـمـالـ غـرـبـ صـنـعـاءـ.

بـكـيلـ رـعـ ذـيـ أـلـهـانـ. فـيـ حـقـلـ بـكـيلـ آـنـسـ، ذـمـارـ<sup>٣</sup>.

وـكـانـ لـهـ عـلـاقـاتـ وـثـيقـةـ مـعـ مـكـارـيـةـ سـبـأـ وـحـلـفـائـهـ الـحـمـيرـيـنـ، بـلـ وـصـلـوـاـ إـلـىـ عـرـشـ سـبـأـ فـيـ مـاـرـبـ فـيـ عـهـدـ الـقـيـلـ وـالـمـلـكـ الـأـقـيـانـيـ الـبـكـيلـيـ إـلـيـ شـرـحـ يـحـضـبـ (الـأـوـلـ) مـلـكـ سـبـأـ وـذـيـ رـيـدـانـ، ثـمـ فـيـ عـهـدـ اـبـنـهـ وـخـلـيـفـتـهـ وـتـارـ يـهـأـمـنـ مـلـكـ سـبـأـ وـذـيـ رـيـدـانـ (حـوـالـيـ ١٢٥ـ ـ ١٣٠ـ مـ).<sup>٤</sup>

١ بـسـتـونـ وـآـخـرـونـ: مـرـجـعـ سـابـقـ: ١٤٩ـ.

٢ بـسـتـونـ وـآـخـرـونـ: مـرـجـعـ سـابـقـ: ١٣٣ـ.

٣ بـسـتـونـ وـآـخـرـونـ: مـرـجـعـ سـابـقـ: ١١٧ـ.

٤ لـلـمـزـيـدـ مـنـ الـمـعـلـومـاتـ اـنـظـرـ النـاشـرـيـ "الـيـمـنـ فـيـ عـصـرـ مـلـوـكـ سـبـأـ وـذـيـ رـيـدـانـ مـنـ الـقـنـ الـأـوـلـ إـلـىـ مـنـتـصـفـ الـقـنـ الـثـانـيـ الـمـيـلـادـيـ" (دـرـاسـةـ تـارـيـخـيـةـ مـنـ خـلـالـ النـقـوشـ). اـطـرـوـحةـ دـكـورـاهـ غـيرـ مـشـوـرـةـ، جـامـعـةـ صـنـعـاءـ، كـلـيـةـ الـآـدـابـ، قـسـمـ التـارـيـخـ، ٢٠٠٧ـ مـ.

٥ النـاشـرـيـ: عـلـيـ مـحـمـدـ عـلـيـ: "إـلـيـ شـرـحـ يـحـضـبـ وـأـخـوـهـ يـأـلـ بـنـ مـلـكـ سـبـأـ وـذـيـ رـيـدـانـ فـيـ ضـوءـ نـقـشـ حـرـيـ جـدـيـدـ مـنـ مـعـيدـ أـوـامـ" مـجـلـةـ رـيـدـانـ، العـدـدـ (١٠) ٢٠٢٢ـ: ٨٧ـ ـ ٩٣ـ. وـأـيـضاـ الـمـشـرـعـيـ: "أـقـيـانـ بـكـيلـ وـدـورـهـ فـيـ تـارـيـخـ الـيـمـنـ الـقـدـيـمـ خـالـلـ الـقـرـنـيـنـ الـثـانـيـ وـالـثـالـثـ الـمـيـلـادـيـنـ، درـاسـةـ تـارـيـخـيـةـ"، رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ غـيرـ مـشـوـرـةـ، جـامـعـةـ الـحـدـيـدـةـ، كـلـيـةـ الـآـدـابـ، قـسـمـ التـارـيـخـ، ٢٠٢٠ـ مـ.

أصحاب النقش: هم اسعد يزيد وأخوه اسمه يفع يهحمد من بنى ذي كبار أقيان، ويوجد لهما ثلاثة نقوش أخرى هي: (Ir 70) و (ZI 32) و (Ja 615 MaMB 107; ZI 32) ، والنقوش الأخير جاء به جام الذي شارك في بعثة المؤسسة الأمريكية عام ١٩٥١-١٩٥٢ ، في كتابه ١ ذكر منه ثلاثة أسطر فقط، ثم قام طيران بإعادة قراءته من جديد ونشر ذلك في مجلة الدارة ٢٢، والنقوش (Ir 70) ٣ نقش اهدائي في (٣٨) سطراً يتحدث عن اهداء صاحب النقش تمثال برونزى حمداً بأن منحهم معبودهم محاصيل وفيرة ساقياً وضاحياً وعسلاً، في مواسم أمطار الصيف والربيع والصراب. والنقوش (Ja 615 MaMB 107; ZI 32) ٤ أيضاً نقش اهدائي يتحدث عن اهداء صاحب النقش تمثال من ضربية عشر الأرضي المسقية بالمطر، والضاحي المسقية بالأبار التي حصدوها من كل أودية وحقول ومزارع كل مدن ديارهم، ديار ذي كبار أقيان، والنقوش (Ja 822) أيضاً نقش اهدائي في (٢٧) سطراً قدم صاحبيه تمثلاً تعبيراً عن حمد هما لمعبودهم إلهه بأن حفق لهما كل أمل أمله منه، والنقوش قيد الدراسة لا يخرج عن طبيعة النقوش الإهدائية السابقة، حيث يتحدث عن اهداء صاحب النقش لمعبودهم تمثلاً برونزياً حمداً بأن أوفاهم معبودهم بكل أمل أملوه منه، والنقوش الأربع تختتم بالطريقة المعهودة بطلب حظوة ورضى سيدهم نشأ كرب وطلب المزيد من الخيرات والوقاية من الشرور.

من خلال النقش قيد الدراسة والنقوش الثلاثة الأخرى لصاحبيها نجدها تشير بوضوح إلى الارتباط الشديد لصاحب النقش بالمعبود إلهه وتقديرهم له وحمد لهم على كل ما حقق لهم من آمال وطموحات ووهبهم الكثير من الخيرات، ولجوؤهم إليه في الشدائد والملمات مشيرة تلك النقوش إلى قوة الوازع الديني لدى أصحابها.

لكن ما يشير الاهتمام أن هناك نقشاً آخر يشير إلى ضعف الوازع الديني في المجتمع السبئي في تلك الفترة (أي عهد الملك نشأ كرب يهان) والذي نفهمه من خلال النقش ( MB 2002 I-28) ٥، وهو نقش على لسان الملك نشأ كرب شخصياً والذي نقرأ في سطوره (٧-١) فيه ما

١ بسون وآخرون: المعجم السبئي: ٢٤٣.

٢ طيران: سالم أحمد "قراءة جديدة للنقش السبئي جام ٨٢٢ من معبد أوان" : ١٤٤-١١٧ .

٣ الارياني: "نقوش مسندية وتعليقات"، مرجع سابق: ٢٨١ .

٤ Jamme,A:Sabaean Inscriptions from. Bilqis (Marib), Baltimore,1962;112.

٥ Maraqtan, Mohammed. Legal documents recently discovered by the AFSM at Maḥram Bilqīs, near Mārib, Yemen. Proceedings of the Seminar for Arabian Studies,2006. (53-67).

نصه "ذت / ب هو / ت ف ل و / ن ش ا ك رب / ي ا م ن / ي ه ر ح ب / م ل ك / س ب ا / و ذ ر ي د ن / ب ن / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / و ي ا ز ل / ب ي ن / م ل ك > ي > / س ب ا / و ذ ر ي د ن / و ا د م ه و / س ب ا / و ف ي ش ن / و ا ق و ل / ا ش ع ب ن / و ذ ا ذ ه ب ن / ب ع م / ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / ك ل ق ب ل ي / ا ي ت / ا ر خ م / ا ل / س ق ي ه م و / ق د م / ب ر ق / د ث ا / و ذ خ ر ف / ن ش ا ك رب / ب ن / م ع د ك رب / ب ن / ف ض ح ن / ث ن ي ن / و ع س م / ق ل م ت م / و ا ر ب ي م / ذ ك و ن / ب ا ر ض ت ه م و ".

ومعنه "بانه فيه (أي في النقش) تضُّرَّ نشأ كرب يامن يرحب، ملك سبا وذي ريدان، بن إيلبي شرح يحضب، ويمازل بين، ملكي سبا وذي ريدان، و(معه) رعيته السبييون والفيشانيون وأقىال الشعوب وسكان الوديان، (تضَّرُّعوا) لدى إلهه ثهوان، سيد اوام، من أمور مُضْرَّة (بحياة الناس والمجتمع وهي) بِشَّحة أمطار موسيي الدثناء والخريف (الربيع والصيف) السابقين، عام نشأ كرب بن معدى كرب، بن فضحن الثاني، ومن انتشار الحشرات والجراد في أراضيهم".

وتلقوا جواب تضرعهم من (معبودهم) إلهه على شكوكاهم كما جاء في السطور (٩-١٦):  
 "و و ك ب و / ف ل ي ت ه م و / ب ت ح ت ي / ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / ك ل ق ب ل ي / م ح ر م ت / ا ل ا ل ت ن / ذ ي س ر ق ن ن / و ل ق ب ل ي / ا ت ل د ن / ذ ي ه ج ز ن ن / ب ن / ه ج ر ن / م ر ب / و ل ق ب ل ي / ذ ا ل / ي ه و ف ي ن / س ا ل / ا ل م ق ه / و ل ق ب ل ي / ا ع ب ر و ن / و ا س د / ش ن ت ن / و ل ق ب ل ي / ذ ي ف ت ح ن / س و ا ن / و ل ق ب ل ي / د ع ت ن / و س ق ي ن / ذ ي ه ج ز ن / ع د ي / ا ر ض / ح ض ر م و ت / و ل ق ب ل ي / ع س م / ا ر خ م / ذ ك و ن ي / ب ل ب / ا ل م ق ه / غ ي ر / ا ل ت / ا ر خ ن"

بما معناه: "تلقوا جواب تضرعهم من تحت سلطة إلهه ثهوان، سيد اوام (وذلك) بشأن تَفَشِّي ظاهرة سرقة معابد الآلهة، وبشأن السكان الأصليين الذين يُطردون من مدينة مأرب، وبشأن

الذين لم يفوا بالتزاماتهم للمعبود إملقه، وبشأن المخالفين او رجال السوء، وبشأن الذين يحكمون ظلماً وبشأن الأرض البعلية والأرض المروية في حضرموت (أي البعيدة عن وادي ذنه) وبشأن أمور (آخرى كثيرة) يعلمها إملقه في قلبه، غير هذه الأمور، (أي أنكم جئتم تشتكون من هذه المسائل المخالفة، وفي قلب إملقه مسائل كثيرة)."

وتحتمّن رد إملقه القوانين سن الازمة التي تصلح الحال، وأمر الملك وأتباعه بالتقيد بتلك القوانين، كما جاء في السطور (١٦-٢٩): " و و ق ه / ا ل م ق ه / ك م ن م و / ذ ي س ر ق ن / ب ن / م ح ر م ت / ا ل ا ل ت ن / ف ا و / ب ن / م ق ب ر ن / ف ل ي ض ا ن / ج ر ب ه و / و ذ ي ج ز ن / ت ل د م / غ ي ر / ا ر ض م / ف ل ي ه ج ب ا ن / ه و ا / ا س ن / و ذ ي ه ج ز ن ه و / ف ل ي خ ب ن / ب ن / ش ا م ه و / و ذ ا ل / ي ه و ف ي ن / س ا ل / ا ل م ق ه / ف ل ي ج ب ا ن / ب ع ل ي ه و / ب ث ن ي ت م / و ذ ا ل ي ت ا خ ر ن / و ت ش ط ر ن / ب ن / ه ج ر ن / م ر ب / و ا س ر ر ه و / ب ن / ا ع ب ر و م / و ذ ش ن ت م / ف ل / ي ض ا ن / ج ر ب ه و / او ذ ا ل / ي ف ت ح ن / ص د ق ن / ف ل ي ع د ن / ت ك ر م / ع م ن / ا م ل ك ن / و س ب ا / و ا ق و ل ن / س ٣ ع ت ن / ذ ي ر ا ي ن ن / ل ه و / ت ك ر م / او ذ ي ه ج ز ن / د ع ت ن / ف ا و / ا س ق ي م / ع د ي / ا ر ض / ح ض ر م و ت / ف ل / ي س ب ط ن / ب ر ب .. ن / ث ت ي / م ا ت ن / س ب ط م / و ب ن / ض م ر ه و / ل ي خ ب ن / و ه م ي / ا ي س / ص د ق م / ه و ا / ذ ا ل / ص ح / ا س ب ط ه و / ف ل / ي ظ ل ع ن / ل م ر ا ه م و / م ل ك ن / ث ت ي / م ا ت ن / ا ل ف م / ب ل ط م / ذ ر ض ي م / ب ح ر / ا س ب ط ه و"

بما معناه: "أمر إملقه، أنه من يسرق من معابد الآلهة أو من المقابر، فليعاقب في جسده، ومن يُهَيِّجَر أحداً من غير أرض فَلَيُعِدَ ذلك الشخص، ومن يطرده فليعاقب في ماله، والذين لم يوفوا بالتزاماتهم تجاه إملقه، يتوجب عليهم قضاء (تلك الواجبات) مضاعفة، ومن لم يؤدي في الوقت المناسب ويُقصِّر من مدينة مارب ووديابها (وبالتحديد) من المخالفين ورجال السوء فليعاقب في جسده، ومن لم يحكم بالعدل؛ فليواجه عقوبة من الملوك وشعب سباً والأقيال، بالعقوبات التي يرونها مناسبة للذنب، ومن يُدِّمِر الأرض البعلية أو المروية في الأراضي الداخلية البعيدة (عن السيل) فليجلد

(بالسوط) برب ..... من مائتي جلد، ويصدر من أملاكه، وإذا صَحَّ أن أي إنسان لا يستطيع تحمل الجلد، فليدفع لسيده الملك مائتي ألف قطعة نقدية (من نوع بط) كاملاً، بدلاً من جلده".

وختتم إملقه رده بتوجيه الملك والأتباع بعدم تكرار مثل هذه الأفعال تجنبًا وحماية لهم من غضبه وعقابه، كما جاء في السطور (٢٩-٣٩): " و و ق ه / ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / ع ب د ه و / ن ش ا ك ر ب / ي ا م ن / ي ه ر ح ب / م ل ك / س ب ا / و ذ ر ي د ن / ب ن / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / و ي ا ز ل / ب ي ن / م ل ك ي / س ب ا / و ذ ر ي د ن / و ا د م ه و / س ب ا / و ف ي ش ن / و ا ق و ل / ا ش ع ب ن / و ذ ا ذ ه ب ن / ل ح ت ل ي ن / و ح ت م ي ن / ب ن / م ث ل / ه د ن ت / ا ا ر خ ن / ل ي / س ط ر ي / و س م ي / ب ذ ت / ف ل ي ت ن / و ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / ف ص ر ي / ع ب د ه و / ن ش ا ك ر ب / ي ا م ن / ي ه ر ح ب / م ل ك / س ب ا / و ذ ر ي د ن / ب ن / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / و ي ا ز ل / ب ي ن / م ل ك ي / س ب ا / و ذ ر ي د ن / و ا د م ه و / و ذ س ب ا / و ذ ف ي ش ن / و ا ق و ل / ا ش ع ب م / و ذ ا ذ ه ب ن / ب ن / ر غ م / و ف ق د / و غ ل ي ت / ل ب ه و / ب ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م".

بما معناه: وأمر إملقه ثهوان، سيد أوام، عبده نشاً كرب يامن يهرب، ملك سباً وذي ريدان، بن إيلي شرح يحضب، ويازل بين، ملكي سبا وذي ريدان، وأتباعه سبا وفيشان وأقيال الشعوب وأهل الوديان، ليترکوا نادمين ويتجنبو العودة مثل هذه الأفعال المذكورة أعلاه والمحددة في هذا القرار، وإملقه ثهوان، سيد أوام، فليحми عبده نشاً كرب يامن يهرب، ملك سباً وذي ريدان، بن إيلي شرح يحضب، ويازل بين، ملكي سبا وذي ريدان، وأتباعه سبا وفيشان وأقيال الشعوب، وأهل الوديان، من قهر ونفذ صبر، وغضب قلبه. بجاه إملقه ثهوان، معبُد أوام".

وعند استقراء النقوش الأربع وسلوك أصحابها، وهذا النقش وسلوك العامة، سنجد أن ليس هناك أي تناقض، إذ أنه من المرجح أن الحرب التي حدثت بين طرفين الصراع السبياني والريadiani واستمرارها قد أثر على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والدينية في الجانب السبياني ومواطنيه، واستنزفت الحرب الكثير من الموارد. ومن المرجح أيضاً من جانب آخر ونتيجة لسيطرة الجانب الريadiani على أجزاء واسعة من مملكة سباً وتوقيع اتفاق سلام بين الجانبين (قد يعتبره البعض ممحفأً

وخصوصاً) يشير سخطاً لدى العامة ويؤدي إلى اهتزاز الثقة بالدولة وكذلك بالآلهة التي لم تنصر دولتهم وجيشهما، وأدخلتهم في العوز وال الحاجة، وكان محصلة ذلك ضعف الوازع الديني لدى العامة إضافة إلى ضعف الدولة وغياب هييتها مما أدى إلى انتشار سرقات المعابد والمقابر وجرف الأراضي الزراعية البعيدة ومحاولة البعض طرد بعض السكان الأصليين من مدينة مأرب، وانتشار الفساد خاصة بين القضاة وظلمهم للناس.

أما النقوش الأربع ومنها النقوش قيد الدراسة كلها مقدمة من خاصة من الناس هم قادة لدى الملك، يعيشون رغد العيش، وهم أقىال شعوهم - أبناء أقىال - ولديهم موروثهم من الأموال والأراضي والمتلكات الكثير، وهذه النقوش تتحدث عنهم وعن أحوالهم وواقعهم الذي يعيشونه، والمرجح أن يكون منظورهم للأمر غير منظور العامة، والذي يؤثر إيجاباً على الوازع الديني لديهم، إذ سيظل كما هو عليه قوياً لم تؤثر عليه مستجدات الأمور ونتائج الحرب السلبية، وتبقى صلتهم بالآلهة والدولة قوية.

## النقش الثاني: M.A.Thabit 113 YM 11099

المصدر: معبد شبعان، مدينة نشق (خربة البيضاء اليوم) الجوف.

مكان النقش: المتحف الوطني بصنعاء ويأخذ الرقم المتحفي (YM 11099).

الوصف: النقش مدون على حجر مستطيلة الشكل كتب بحروف غائرة وزوايا حادة ومذنبات في أطرافها. وهو مكتمل، وتم نشره في صفحة الغلاف الامامي لمجلة ريدان العدد (١٠) العام ٢٠٢٣.

تاريخ النقش: يعود إلى بداية القرن الثالث الميلادي.

و قبل أن أبدأ في قراءة النقش، أحب أن أنهى إلى أن مقالي حول هذا النقش إنما كان بتوجيه من الأستاذ الفاضل عباد بن علي الهيالي رئيس الهيئة العامة للآثار، وحين أكثيت دراسة النقش الأولية أرسلت إليه نسخة من المقال للاطلاع، ولم يبخل علي بوقت استقطعته منه، بل زودني بلاحظات قيمة و نقاط لم التفت لها و مراجع أثرت المقال، له كل الحبة والشكر والتقدير والامتنان.

### النقش بخط المسند:

(١) ٤٩٥|٤٦١٤|٤٦٧|٤٩٨٤٩  
(٢) ٤٩٦٤٦|٤٦٧|٩٥٤٩|٤٩٩  
(٣) ٤٩١|٤٦٠٧٣|١٠٧٦٤|٩٦٦  
(٤) ٤٩٠٤|٤٧٨|٤٩٤٩٣|٤٧٤٤٤|٤  
(٥) ٤٧٨|٤٧٦|٤٧٠٤|٤٧٥|٤٧٥|٤  
(٦) ٤٧٥|٤٧٥|٤٧٤|٤٧٣|٤٧٦|٤|٤٧٦  
(٧) ٤٧٦|٤٧٦|٤٧٦|٤٧٦|٤٧٦|٤  
(٨) ٤٧٦|٤٧٦|٤٧٦|٤٧٦|٤٧٦|٤|٤٧٦  
(٩) ٤٧٦|٤٧٦|٤٧٦|٤٧٦|٤٧٦|٤|٤٧٦  
(١٠) ٤٧٦|٤٧٦|٤٧٦|٤٧٦|٤٧٦|٤|٤٧٦  
(١١) ٤٧٦|٤٧٦|٤٧٦|٤٧٦|٤٧٦|٤|٤٧٦

### النقش بالفصحي:

- ١) م رث داوم / ب ن / م ل ك ن / و ص د
- ٢) ي ق م / م ق ت و ي / ب ن / ج د ن م /
- ٣) ه ق ن ي / ا ل م ق ب ع ل ش ب ع ن / ص ل م
- ٤) ن / ذ ذ ه ب ن / ح م د م / ب ذ ت / ه و ف
- ٥) ي / ع ب د ه و / م رث داوم / ب ق د م ت /
- ٦) ت ق د م / ه ر ن / ب ن ش ق م / ب خ ر ف / ي ع
- ٧) ب ر ن / ا م ر ا ه م و / ب ن ي / ج د ن م / ق د
- ٨) م ت / ه ر ن / ب ن ش ق م / ا و ل و ز ا / ا ل م ق
- ٩) ه و / ه و ف ي ن / ع ب د ه و / م رث داوم /
- ١٠) و ا و ل د ه و / و ب ع ر ه و / ب ا ل م ق ه و /
- ١١) ب ع ل ش ب ع ن /

### نقل المعنى:

- ١) مرثد أوام بن ملكان وصدىق
- ٢) قائد بني جدن
- ٣) أهدى إلقه سيد شبعان التمثال
- ٤) البرونزي حمداً بأن أعان
- ٥) عبده مرثد أوام بنجاح
- ٦) الإشراف على (تنظيم السقاية في غيل) هرن في مدينة نشق، في العام
- ٧) الذي كان تولى فيه سادته بني جدن الإشراف
- ٨) على تولي إدارة شؤون غيل هرن في نشق، وليستمر
- ٩) إلقه في حماية عبده مرثد أوام
- ١٠) وأولاده وماشيتهم، بجاه إلقه و
- ١١) سيد شبعان.

## الشرح والتعليقات:

المق: في السطر (٣)، جاء بالاسم من دون الضمير (هـ) أو (هـ و)، (الـ مـ قـ) اسم إله يتألف من حزتين الأول (إـلـ) اسم الإله، والجزء الثاني (مـ قـ) ويقرأ (ماقي) باعتبار أن الألف في وسط اللفظ والياء في آخره هما حرف مد. وفي هذه الحالة يُطرح حاكـة ويتـبـتا قـراءـةـ استـنـادـاـ إلى قـوـاعـدـ كتابـةـ وـقـراءـةـ النقـوشـ الـيـمـنـيـةـ الـقـدـيـمـةـ. (ماقي) اسم فاعل بمعنى "صـائـنـ، حـافـظـ، حـامـ" مشـتـقـ من الجـذـرـ (ماـقـ) بـعـنـيـ "صـانـ، حـفـظـ، حـمـيـ". ويـكـونـ معـنـيـ اـسـمـ هـذـاـ إـلـهـ "إـلـهـ الصـائـنـ، الحـافـظـ، الحـامـيـ". أما إذا اـضـيـفـ إـلـيـهـ ضـمـيرـ المـفـرـدـ الغـائـبـ لـلـمـذـكـرـ "هـوـ"ـ كـمـاـ وـرـدـ فيـ السـطـرـ (١٠ـ)،ـ (الـ لـ مـ قـ هـ وـ)،ـ قـسـمـ الـاـسـمـ لـثـلـاثـةـ أـجـزـاءـ (اـسـمـ إـلـهـ "إـلـ"ـ +ـ اـسـمـ "ماـقـيـ"ـ +ـ ضـمـيرـ المـفـرـدـ الغـائـبـ لـلـمـذـكـرـ)ـ وـيـصـبـحـ المعـنـيـ "إـلـهـ الحـامـيـ هوـ"ـ،ـ أـيـ أـنـ "إـلـهـ هوـ"ـ الـذـيـ يـصـونـ وـيـحـفـظـ النـاسـ مـنـ الـأـذـىـ وـالـشـرـورـ وـيـحـمـيـهـمـ وـمـتـلـكـاـتـهـمـ مـنـ الـكـوارـثـ"ـ وـهـذـاـ المعـنـيـ يـنـاسـبـ الـأـهـمـيـةـ الـتـيـ تـمـيـزـ بـهـاـ إـلـهـ (الـ لـ مـ قـ هـ وـ)ـ (الـ لـ مـ قـ هـ وـ)،ـ وـمـاـ عـرـفـ عـنـهـ فـيـ أـغـلـبـ النـقـوشـ السـبـيـعـةـ مـنـ أـثـرـ فـيـ حـيـةـ النـاسـ<sup>١</sup>ـ.

صـدـيقـ: اـسـمـ عـلـمـ يـرـدـ لـأـوـلـ مـرـةـ فـيـ النـقـوشـ السـبـيـعـةـ،ـ جاءـ عـلـىـ صـيـغـةـ التـصـغـيرـ (فـعـلـيـنـ).ـ وـمـنـ معـانـيـ الـاـسـمـ "حـقـ،ـ عـدـلـ،ـ تـزـكـيـةـ،ـ تـعـدـيـلـ،ـ تـصـدـيقـ،ـ كـلـ مـاـ هـوـ حـسـنـ لـائـقـ وـمـرـضـ،ـ وـقـيـ"ـ<sup>٢</sup>ـ.ـ وـيـكـونـ المعـنـيـ الـأـقـرـبـ لـلـاـسـمـ هـوـ "وـقـيـ"ـ أـيـ مـعـرـفـ عـنـهـ وـفـائـهـ لـلـعـهـدـ.

بنيـ ذـيـ جـدـنـ: ذـيـ جـدـنـ هـمـ شـعـبـ سـبـئـيـ ضـارـبـ فـيـ الـقـدـمـ،ـ يـذـكـرـهـمـ الـأـرـيـانـ بـقـوـلـهـ:ـ "ـأـعـتـقـدـ أـنـ الـأـصـلـ فـيـ (جـدـنـ)ـ اـسـمـ مـكـانـ وـهـوـ عـلـىـ الـأـرـجـحـ حـصـنـ أـوـ قـلـعـةـ أـوـ مـصـنـعـةـ أـوـ قـصـرـ،ـ لـكـنـهـ كـانـ فـيـ مـنـطـقـتـهـ مـقـرـاـ لـأـصـحـابـ الشـأـنـ فـيـ تـلـكـ الـمـنـطـقـةـ،ـ فـغـلـبـ عـلـيـهـاـ اـسـمـ الـمـكـانـ وـأـطـلـقـ عـلـيـهـاـ اـسـمـ (بـنـيـ جـدـنـ)ـ أـوـ (بـنـيـ ذـيـ جـدـنـ)ـ.ـ أـمـاـ الـمـنـطـقـةـ ذـاتـ الـعـلـاقـةـ بـهـذـاـ اـسـمـ (جـدـنـ)ـ فـهـيـ مـشـارـقـ خـولـانـ الـعـالـيـةـ بـيـنـ مـغـارـبـ خـولـانـ وـمـأـربـ،ـ وـيـدـخـلـ فـيـ صـمـيمـهـاـ أـرـاضـيـ (بـنـيـ جـبـرـ)ـ مـنـ خـولـانـ،ـ وـفـيـ صـمـيمـ الـصـمـيمـ (وـادـيـ حـبـابـ)ـ فـقـدـ كـانـ مـقـرـ الـأـقـيـالـ (بـنـيـ جـدـنـ)ـ فـيـ هـذـاـ الـوـادـيـ وـمـنـهـ يـسـطـوـنـ نـفـوذـهـمـ عـلـىـ مـاـ حـولـهـ<sup>٣</sup>ـ.

١ـ الـصـلـوـيـ:ـ إـبـرـاهـيمـ مـحـمـدـ "ـنـقـشـ جـدـيـدـ مـنـ وـادـيـ وـرـوـرـ،ـ درـاسـةـ فـيـ دـلـالـاتـ الـلـغـوـيـةـ وـالـدـيـنـيـةـ"ـ،ـ مجلـةـ كـلـيـةـ الـآـدـابـ،ـ جـامـعـةـ صـنـعـاءـ،ـ ١٩٩٦ـمـ،ـ العـدـدـ (١٩ـ)،ـ الصـفـحةـ (٣١ـ)ـ بـتـصـرـفـ.

٢ـ بـسـتوـنـ وـآـخـرـونـ،ـ "ـالـمـعـجمـ السـبـئـيـ"ـ ١٤١ـ.

٣ـ الـأـرـيـانـ:ـ "ـنـقـوشـ مـسـنـدـيـةـ وـتـعـلـيـقـاتـ"ـ ٣٢٨ـ.

## بنو جدن في النقوش المسندية:

باستقراء النقوش نجد أن أول ذكر لهم كان في عهد المكرب السعدي كرب إيل وتر في حوالي منتصف القرن الثامن قبل الميلاد منهم القيل برم بن صبحهم<sup>١</sup>. وكذلك القيل عمي شفيف بن برم الجدي الذي ذهب في رحلة الصيد إلى دنم وأريدي برفقة المكرب كرب إيل وتر<sup>٢</sup>. ومن ثم نجد ذابن بن صبحهم الجدي يهدي المعبودة ذات حميم ابته ظبي وكل ولده<sup>٣</sup>. وكذلك تواجدتهم في قائمة الشعوب المكتوبة في جبل سليم الجوف في عصر سمه علي بن كرب إيل<sup>٤</sup>. ويستمر حضورهم القوي في النقوش القانوني الذي يرسم المحدود بين مزارع خليل بنى جدن وجبرانهم<sup>٥</sup>. ويستمر تواجدتهم أيضاً في عصر ملوك سبأ في نقش قانوني أيضاً حيث نجد أحد الشهود في تقسيم المياه وتوزيعها هو أيضاً جدي وترسيم المحدود<sup>٦</sup>. ثم نجدتهم في نقش من صرواح وقد أصبح لهم أتباع في نقش يتحدث عن إقامة قيف للمعبود إلمه من قبل أحد أتباعهم لسلامة خليلهم، وإذا ما انتقلنا إلى عصر ملوك سبأ وذي ريدان ابتداء بعده عثتر الجدي الذي كان أحد قادة الملك ربي شمس نمران ملك سبأ وذي ريدان<sup>٧</sup>. وفي عهد الملك كرب إيل وتر يهنعم بن وهب إيل يحوز يتواجدون في صناعه ويقيمون مصراعي بوابة ساحتهم المسماة تفض: (و ه ب ع ث ت / ي ف د / و ب ن ي ه و / ر ث د ث و ن / ا ز ا د / و ه و ف ع ث ت / ي ه ش ع / و و ه ب ا و م / ي ر ح ب / و س ع د ث و ن / ب ن و / ج د ن م / ش م و / م ص ر ع ي / ف ن و ت / ص ر ح ت ه م و / ت ف ض / ب م ق م / م ر ا ه م و / ك ر ب ا ل / و ت ر / ي ه ن ع م / م ل ك / س ب ا / ب ن / و ه ب ا ل / ي ح ز / م ل ك / س ب ا). بما معناه (و هب عثت يفدي، وأبناؤه رثد ثوان أزاد، وهو ف عثت يهشعي، وو هب أوما يرحب، وسعد ثوان بنو جدن، أقاموا مصراعي (درفتى باب) بوابة ساحتهم (المسمة) تفض، بقدرة و دعم سيدهم كرب إيل وتر يهنعم ملك سبأ، بن و هب إيل يحوز، ملك سبأ)<sup>٨</sup>. ويستمر ذكرهم في عهد الملك شاعر أوتر بن علهان نففان خاصة القائد ربي أخطر الذي شارك في الحرب المشهورة بين الملك شاعر أوتر ضد حضرموت ضد الملك العز يلط<sup>٩</sup>. وأردد نقشاً آخر لنفس المعركة هو القائد

١ النقش Ja 541

٢ النقشين Y.85.AQ/20 Eryani 53 و Y.85.AQ/3 Eryani 52

٣ النقش Ja 2896

٤ النقش RES 3087

٥ النقش CIH 611 RES 852; RES 3556; RES 4815

٦ النقش Haram 42 M 297; RES 3310

٧ النقش RES 4138 GI 571+753 a

٨ النقش CIH 1

٩ النقش Fa 75

هعن أسعد حيث أهدوا معبودهم المحلي (مضحهم) المسمى هرآن تمثالي فرسين وراكبيهم لانتصارهم في شبوة ومرافتتهم للملك شاعر أوتر<sup>١</sup>. وكذلك قام هذا القائد رب<sup>٢</sup> أخطر بإعادة ترميم وبناء واصلاح سور مدینتهم عتكن<sup>٣</sup>. ونقش آخر لهذا القائد يذكر شراءه لأراض في مارب محاذية لدياربني جدن<sup>٤</sup>. وقام هذا القائد الجندي بإصلاح البستان المسمى (تشفق) وصهريج مائه بأمر مباشر من الملك شاعر أوتر<sup>٥</sup>. ثم نقش آخر لأحد قادة رب<sup>٦</sup> أخطر وهو عوف صادق يزيد الذي رافقه في كل معاركه<sup>٧</sup>. ولهن حضور قوي في عصر الملك إيلبي شرح يحضب بن فارع ينهب متمثل في القائد الجندي وهب أواه يأذف حين تولى أمر توثيق الوحي مع القائد البكيلي ربي شقس يزيد، في العام الذي أرسل فيه الملك شمر ذي ريدان وجماعة الأحباش وفود مجملة وطلب الصلح والتاخسي مع الملك إيلبي شرح يحضب<sup>٨</sup>. ومن ثم ما ذكره هذا القائد الجندي وهب أواه يأذف في نقش آخر عن توحيد الجيش السبئي والحميري في نفس عام الإخاء بين سباً وحمير ومشاركة الجيшиين مع الملك إيلبي شرح يحضب في الحرب على السهرة وجماعات الأحباش<sup>٩</sup>. واستمر ذكرهم أيضاً في عهد الملك نشأ كرب يامن يهرب حسب حيث كان للجذنيان ربيب أحرس، وأخوه هوف عشت أشوع، أراضي ومزارع في مدينة نشق<sup>١٠</sup>. ومع متابعتنا للنقوش نجد أثراً يختفي بعد الملك نشأ كرب ولا نجد لهم أي ذكر في نقوش الملكين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرب عش برجح أن أسباب ذلك تعود إلى غياب النقوش، والتي قد تكتشف وتظهر في أعمال تنقيبات مستقبلية، لكن نجد حضورهم الفاعل والبارز في عهد الملك ياسر يهنعم وابنه ذراً إيمن ملكي سباً وحضرموت وعنة متمثلاً بالقائد الجندي سعد تألب يتلف الذي تولى منصب "كبير أعراب ملك سباً وكندة ومذحج وحرام وباهل وزيد إيل؛ وكل أعراب سباً وحمير وحضرموت وعنة"<sup>١١</sup>. ونجد أن القائد سعد تألب يتلف عاصر أيضاً الملك ذمار علي يهرب ملك سباً وذي ريدان وحضرموت وعنة وأعرابهم في نجد والحجاز<sup>١٢</sup>، تشي لنا نقوش تلك الفترة الملكي "ملك سباً وذي ريدان وحضرموت وعنة وأعرابهم في نجد والحجاز" ، كما نراه في النقوش المدونة في الأعوام ٥٩٦ بوجود تحالف بين كل من بني ذي جدن وبني ذي يزان، كما نراه في النقوش المدونة في الأعوام (٥٩٦

١ النقش Schm/MA 97

٢ النقش MS Där aš-Šarīf 1

٣ النقش Fa 84 + Fa 85 + Fa 82 + Fa 83 + Fa 80 + Fa 81

٤ النقش SR – Nāṣīt 1

٥ النقش SR – PC 1

٦ النقش CIH 314+CIH 954

٧ النقش .Ir 69

٨ النقش DhM 208

٩ النقش CIH 397 ، Ja 665 ZI 68; Sh 30; Ir 39

١٠ النقش Ir 32 Schreyer-Geukens; ZI 87

حميري = ٤٨١ ميلادي، ٦٩٨ حميري = ٤٨٣ ميلادي، ٦٢٥ حميري = ٥١٠ ميلادي)<sup>١</sup>. ويستمر هذا الاخاء والتحالف إلى زمن الملك يوسف اسار في العام (٦٣٣) حميري = ٥١٨ ميلادي)، حيث شاركوا الملك يوسف اسار في حربه على الأحباش في مدينة ظفار وأحرقوا الكنائس، وأرسل بجيش إلى الاشاعر وحارب المخاء وقتل كل من فيها وأحرق الكنائس وحارب كل قلاع شمير وسهولها وهم نقشان أحدهما على لسان الملك يوسف اسار الآخر على لسان القيلان شرح إيل يقبل بن شرحبيل يكمل بنو يرأن وجدن<sup>٢</sup>. الذين حشدوا الجيوش وكانت المعركة في ميناء باب المدب وفيها وفي شهر ذي الحلة الموقوف لشهر فبراير العام (٦٤٠) تقويم حميري = ٥٢٥ ميلادي)، أعلن القيل سميفع أشعو وابنيه شرحبيل يكمل ومعدى كرب يعفر ومن معه من الأقىال استشهاد الملك يوسف اسار. وانتشار الأحباش في مختلف مناطق اليمن مما اضطرهم للهروب إلى حصن ماوية بئر علي، قنا، جنوب حضرموت، حيث رمأوا وأصلحوا أسواره؛ وبوابته؛ وصهريج مائه؛ وطرقه الجبلية، كي يتحصنوا به ودونوا هذه الاحاديث على صخرة الحصن<sup>٣</sup>. وكان آخر ذكر للجذندين في نقش ابرهة المؤرخ عام (٥٦٨) تقويم حميري = ٤٥٣ ميلادي)، حين تَرَدَ عليه يزيد بن كبشة فأرسل إليه ابرهة سرايا هـ إلى (منطقة) كدر (حيث كانت السرايا مكونة من الشعوب) ألو؛ ولد؛ وحمير؛ ونائبه (المسميان) وطه وعوده الجذندين، أي أن ابرهة جعل له نائبين من بني جدن هـ طه وعوده<sup>٤</sup>.

### بنو جدن في المصادر العربية:

ذكرهم الملك الأشرف بن رسول في كتابه "طفة الأصحاب" عند حديثه عن المثامنة، قائلاً<sup>٥</sup> "وهم من حمير: ثمانية أقىال استقامت بعد سيف بن ذي يزن ورد أهل الملك إلى هؤلاء الثمانية، وهم: آل ذي مناخ وآل ذي يزن وآل ذي خليل وآل ذي مقار وآل ذي عنكلان وآل ذي ثعلبان وآل ذي معافر وآل ذي جدن".

وتتبع مواطنهم بعد الاسلام المرحوم السلامي في مؤتمر تعز في مشاركته الموسومة "أسر يمنية ذات حضور تاريخي"، ابتداء من الجندي، قائلاً "ويذكرهم الجندي (سلوك ١، ٤١٣، ٤١٤) حين ترجمته ل أبي

١ النقش BR-Yanbuq 47 .MAFYS-Đura' 3 RES 4069; Ry 63 ،MAFRAY-Abū Tawr 4

٢ النقش Ry 508 Ja 1028

٣ CIH 621 Ry 342; RES 2633; RES 5091

٤ CIH 541 Sadd Ma'rib 5

٥ بن رسول: الملك الأشرف عمر بن يوسف، طفة الأصحاب في معرفة الأنساب، دار صادر، بيروت لبنان العام ١٩٩٢: ٥٥.

عبد الله سلمان بن أسعد بن محمد الجندي ثم الحميري (ت: ٥٩٣ هـ) قائلاً أن قوم المترجم له ينسبون إلى ذي جدن أحد أذواه حمير وأن منهم جماعة كثيرة يسكنون قرية المترجم له والتي هي قرية سودة من قرى التجاد بناحية الجندي والتي تقع تحديداً في الجنوب الغربي من مدينة الجندي<sup>١</sup>. ثم ينتقل متبعاً موطنهم في حضرموت قائلاً: "إن أول علاقة تربط الجنديين بحضرموت نجدها تشمل وفقما يورده كل من النقشين (Ja 665) من عهد الملوك ياسر يهنعم وابنه ذرأ امر أيمن ملكي سباً وذي ريدان وحضرموت وينة، والنقش (E 32) من عهد الملك ذمر علي يهبر ملك سباً وذي ريدان وحضرموت وينة، حوالي بداية القرن الرابع الميلادي، في تزعم سعد تأب الجندي، أحد قادة الملوك السابقين، لحملتين متتاليتين وجهت إلى حضرموت لاخضاع قبائلها هناك، ويبدو أن تلك العلاقة الحرية مع حضرموت كان من شأنها تودن لجماعات من الجنديين هناك كما هو الحال في مسألة كندة أيضاً التي يعود توطنها هناك إلى اشتراكها في حملات حرية ضد حضرموت، ويبدو أنه من نتائج تلك العلاقة المكانية بالجانب الشرقي/الجنوبي الشرقي من اليمن ما نجده من المرحلة الزمنية التالية مباشرة من مرحلة ما قبل الإسلام باليمن (القرن الخامس مـ)<sup>٢</sup>. ثم ينتقل متبعاً موطنهم في يافع قائلاً "كما كان للجنديين وجود توطني في أيام الحمداني (قرن ٤-٣ هـ) بمنطقة يافع وهو مالم يذكره الحمداني بينما ذكرته مصادر أخرى مثل الحمادي كشف ٨١، وأيضاً الجندي سلوك ١، ٢٣٢، ٢٣١. وهو ما يأتي في سياق ذكر علي بن الفضل الجندي صاحب الأحداث المشهورة وأنه من قوم يسمون "الأجدون" بياافع نسبة إلى ذي جدن"<sup>٣</sup>. ثم يتبع موطنهم في شباب أقيان شباب كوكبان الآن قائلاً "ما يورده الحمداني أيضاً في صفة ٢١٢ من وجود توطني لهم على أيامه بمدينة شباب"<sup>٤</sup>. ويتابع وجودهم في الكلاع والسحول قائلاً "أيضاً ما يذكره في إكليل ٢، ٢٧٢ بأن من بني جدن بطون الشوافي بن معدي كرب فيما يعلق عليه الحق الأكوع (نفسه حاشية ١٠٣٠) قائلاً وإليه ينسب مخالف الشوافي في الكلاع والسحول".

١ الإسلامي: محمد علي، اسرئيلية ذات حضور تاريخي قبل الإسلام في كتاب الجندي "السلوك" مؤتمر تعز. ٢٠٠٩: ٣٤.

٢ الإسلامي: مرجع سابق ٣٥.

٣ الإسلامي: المرجع نفسه ٣٥.

٤ الإسلامي: المرجع نفسه ٣٥.

٥ الإسلامي: المرجع نفسه ٣٥.

شعبن:

عند استقراء النقوش نجد أن شuben يأخذ معانٍ متعددة:

اسم معبد:

- يخص المعبد المقه، شُيّد في مدينة نشق المسمة حالياً البيضاء، وادي البحيرة، في محافظة الجوف، أمر ببنائه وتسويه المكتب السبئي كرب إيل وتر بن ذمار علي بعد قضائه على تمرد مدينة نشن، وهو يخص الشعب "بني مرفدم وشعب مدينة نشق"١.
- يخص المعبد المحلي للشعب مهائف وظهر٢.
- يخص الإله الحامي للشعب "مذارح" شُيّد في منطقة شبعان٣.
- يخص المعبد "حوكم نبط" إله مدينة مرعمة الرئيس، شُيّد المعبد في الجهة الغربية من مدينة مرعمة "أهم مدن مملكة قتباٰن" حالياً تسمى "هجر العادي" وادي حريب٤.
- يخص المعبد عثتر. شُيّد في مدينة "حلزوم" تدعى حالياً "هجر لجية" وادي مرخة. قتباٰن٥.
- يخص مجموعة آلهة، شُيّد في مدينة شبوة. قتباٰن٦.
- يخص المعبد عم ذي الأوعال، شُيّد في مدينة خذاري الواقعة جنوب مدينة هجر بن حميد. قتباٰن٧.
- يخص المعبد نبع، شُيّد في مدينة كمنة الجوف. معين٨.

اسم شعب: سبئي، قتباٰن٩، اسم علم: معين١٠، لقب شخص: سبئي١١،

.al-Jawf 04.16/2-3 ١

Gl 1594 A 492 ٢

.CIH 41/3 ٣

.al-'Adī 4/3 ٤

CPY 2015-2/4 ٥

.al-'Adī 35/2 ٦

.Doe 2/3 ٧

.San'a' MM 3630/1 ٨

.ATM 502/1 MQ-Hasī 8/2 ٩

.Ma'īn 41 RES 2787; M 41/1 ١٠

.Ja 729/1-2 ١١

اسم قصر:

- يخُص بْنِي مَعَافِر<sup>١</sup>.
- يخُص السَّفِير مَرْثُدُ الْإِلَه يَنُوفُ شَجَاع، أَحَد سُفَرَاء بْنِي رِيدَان وَابْنِي "وَدْفَهُ، أَصْبَحَهُ".
- حَمِير<sup>٢</sup>.
- يخُص الْقَيْل نَصْر يَهْمَد مِنْ أَبْنَاء الشَّعْب "مَعَاهِر" قَيْلُ الشَّعْب "رَدْمَان" وَالشَّعْب "خَوْلَان"<sup>٣</sup>.
- يخُص الْقَيْل وَهِبْ يَتْفُ وَزَوْجَتِهِ أَوْلَادَهُ<sup>٤</sup>.
- شَيْدَهُ الْقَيْل أَيْلُ شَرْحُ أَصْدَق. فِي مَدِينَةِ الصِّيرَةِ. جَبَلُ ذَخَارُ الضَّالِّ<sup>٥</sup>.
- يخُص الْقَيْل نَبْطُ عَمْ زَادَانُ ابْنُ مَعَاهِر<sup>٦</sup>.
- يخُص الْقَيْل شَرْحَبِيل يَكْمُلُ وَبَقِيَّةِ أَقْيَالِ الشَّعْب يَزَان<sup>٧</sup>.
- يخُص لَحِي عَثْتُ ذِي أَهْجَرْنَ وَأَبْنَاؤُهُ يَرِيمُ وَغَرَان<sup>٨</sup>.
- يخُص الْقَيْل لَحِي عَمْ مِنْ الشَّعْب ظَوْبَان يَعْبُ شَيْدَهُ فِي مَنْطَقَةِ "رَحْبُ" الْعَادِيَةِ حَالِيًّا، الْبَيْضَاءُ<sup>٩</sup>.
- يخُص الْقَيْل الْقَبَابِي "عَمْ يَعْشُ بْنُ حَرُوم" مِنْ أَبْنَاءِ الشَّعْب "ذِي ذَرَان" شَيْدَهُ فِي مَدِينَةِ تَمْعَنْ عَاصِمَةِ قَبَابِيَّةِ الْمَسَمَّةِ حَالِيًّا "هَجْرُ كَحَلَان"<sup>١٠</sup>.
- يخُص الْقَيْل "عَصْوَدُ بْنُ عَمْ أَنْسٍ" شَيْدَهُ فِي مَدِينَةِ مَدْرَه<sup>١١</sup>.
- شَبَّعَانْ (اسْمُ قَصْرٍ). يخُص الْقَيْل "يَفْعُ بْنُ يَغْوُثْ وَابْلُ ذَرَأُ التَّرَافِي"<sup>١٢</sup>.

١ Sharābī as-Sawā 1/5

٢ Gar antichità 9 d/5 ٢

٣ YMN 10/2 ٣

٤ Gar nuove iscrizioni 4/6

٥ الحسني، الضالع

٦ YMN 11/2.

٧ MAFRAY-Abū Ṭawr 4/6 ٧

٨ Y.81.C.0/1/3 ٨

٩ Q179/1-2 ٩

١٠ Doe 6/2 ١٠

١١ Thah/8 ١١

١٢ Issam al-Ani 1/1. ١٢

نقش:

مدينة أثرية تسمى اليوم خربة البيضاء، أدخل عليها المكرب السبيّي كرب إيل بين بن يشع أمر تحسينات كثيرة وعمل على توسيعها، وأهلها بنو نقش وبنو عليان، يرى علماء العribيات الجنوبيّة أن نقش هي (Nescus) أو (Nescd) التي ترد في كتب اليونان واللاتين القدماء. وقد ذكرها سترايوبون بلفظ (Asca) في جغرافية وإنما من جملة المدن التي استولى عليها يوليوس غاليوس أبان حملته على اليمن.<sup>١</sup>

هران:

عند استقراء النقوش نجد أن هرّان يأخذ معانٍ متعددة: اسم علم: في النقوش السبيّية<sup>٢</sup>، اسم قصر: في السبيّية والمعينية نذكر بعضاً منها هنا<sup>٣</sup>،

اسم إله: -معبود: سيد المعبد رحبان، معبود الشعب عزيز إيل<sup>٤</sup>.

ـ عبود محلي (منضج) لبني جدن وزينر وحبيل<sup>٥</sup>.

اسم معبد: يخص المعبد الشمسي شُيد في مدينة قديمة قريبة من مدينة عمران<sup>٦</sup>.

ـ يخص المعبد إلمقه شُيد في عمران<sup>٧</sup>.

ـ يخص المعبد الشمسي "ذات حميم" ، شُيد في منطقة هرّان. "هدو" هليم قطنان،

الحد يافع، لحج<sup>٨</sup>.

ـ اسم مدينة: في السبيّية<sup>٩</sup>.

ـ اسم شعب: في النقوش القتبانية<sup>١٠</sup>.

١ شاكر كاظم .١٧٥:٢٠٠٨

.CIH 810 Gl 316/1, RES 3068 CIH 897/2, Ja 599/1 ٢

.Gl 1320/3, MAFRAY-Abū Tawr 3/1, as-Sawdā' 14/2, RES 4187/2, BaBa al-Ḥadd 4/3 ٣

.YM 2403/3 ٤

.Schm/MA 97/2 ٥

.RES 4198/4 ٦

.CIH 113/3 ٧

.BaBa al-Ḥadd 10/3 ٨

.Ja 576/14 ٩

.Hoqat/1 ١٠

اسم مزرعة نخيل: في السبيئية<sup>١</sup>.

اسم مبني: في المعينية<sup>٢</sup>.

اسم مجلس، قاعة: في السبيئية<sup>٣</sup>.

اسم كريف، صهريج صخري: في النقوش السبيئية<sup>٤</sup>.

اسم ساقية: في السبيئية<sup>٥</sup>.

اسم غيل: في السبيئية والمعينية<sup>٦</sup>.

### النقش وعلاقته بإدارة شؤون مياه الري في اليمن القديم:

يتحدث النقش عن اهداه تمثال برونزى لإملقه في معبده شبعان حمداً بأن أعاده بنجاح اشرافه على تنظيم الري في غيل هرآن في مدينة نشق، في عام تولىبني جدن الاشراف على الري، حيث يتم توزيع المياه على أراضي المزارعين بمحض عادلة، ويوجد عدد من النقوش التي تتحدث عن عملية الاشراف والري في اليمن القديم.

وعن مصادر المياه تتحدث ليبيا دماج قائلة: "الأمطار هي أهم مصدر للمياه في اليمن، ومياه الأمطار منها ما يأخذ مساره في جريان سطحي ليتحول إلى سيل في وديان ثم منتهاء إلى البحر، والأخر يأخذ مساره إلى جوف الأرض، والذي يعتمد على مساحة الحوض المائي في جوف الأرض، وكمية تساقط الأمطار التي تساعد على تغذية المياه الجوفية"<sup>٧</sup>.

ويحدد البكير خمسة تصنيفات لتقنيات الري في اليمن وهي:

١. تقنية نظام الغيول.

٢. تقنية التصريف المباشر لمياه الأمطار.

<sup>١</sup> النقش MS al-Karīf 1/4.

<sup>٢</sup> النقش M 236/4

<sup>٣</sup> النقش DJE 19/1

<sup>٤</sup> Ja 2877/12, Gr 159 Yanūr 2/2,

<sup>٥</sup> .Ga 10(Av); Ga 35(Ja)/2, MŞM 4692/2

<sup>٦</sup> .MB 2005 I-44/6 ..MAFRAY-al-Baydā' 100/4 Ma'īn 1 RES 2774; M 29/6

<sup>٧</sup> دماج: ليبيا عبد الله ناجي صالح: الحاصلات الزراعية في اليمن القديم، (دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب جامعة صنعاء، العام ٤٧: ٢٠٠٩.

٣. تقنية حجز مياه الأمطار وتصريفها.

٤. تقنية حصاد الأمطار.

٥. تقنية الآبار اليدوية.<sup>١</sup>

وما يهمنا في بحثنا هذا هو العنصر الأول أي الغيول وهي "جدائل مائية ذات جريان سطحي دائم، توجد عادة في الوديان الكبيرة تستغلب مياهها من بين الطبقات الجيولوجية معتمدة على المياه السطحية التي تنتج عن سقوط الأمطار الموسمية والتي تندفع على شكل ينابيع وعيون من باطن الأرض، فزداد في فترة سقوط الأمطار الغزيرة في فصل الصيف وتقل أو ربما تنقطع عند انقطاع الأمطار في فصل الشتاء".<sup>٢</sup>

وتحدثنا ليبيا دماج عن اهتمام الممالك اليمنية القديمة بتنظيم عملية الري بقولها "وقد عنيت الممالك اليمنية القديمة بتنظيم عملية الري وتعيين هيئات تقوم بالاشراف واختيار الموظفين الذين يقومون بالاشراف على توزيع مياه الري والفصل في شؤونها".<sup>٣</sup>

ويمكن تلخيص مهام تلك الهيئات التي تشرف على تنظيم الري من خلال استقراء النقش:

أولاً: تعيين المشرفين الذين يقومون بتوزيع المياه على أراضي المزارعين بشكل عادل، والملاحظ من النقش أن كبار العائلات كانت تأخذ دورها في الاشراف على توزيع حصة المياه ويتولى ذلك أحد قادتها كما هو في النقش قيد الدراسة، اذ تولى الاشراف على السقاية أحد قادة الشعب جدن في عام تولي بني جدن الاشراف على السقاية في غيل هرآن، كذلك نجد نقشاً آخر لاحق قادة بني عشكلان يقدم تمثال ثور للمعبود المقه بعل شبعان حمدأ لأنه أنجح مهمته في السقاية في عام تولي اسرته الاشراف على السقاية" ح ي و م / ا خ ط ر / ب ن / ع ث ك ل ن / و ج ل و م / ه ق ن ي / ا ل م ق ه / ب ع ل / ش ب ع ن / ذ ن / ث و ر ن / ح م د م / ب ذ ت / س ت و ف ي / ق د م ت / غ ي ل ن / ه ر ن / ب ق د م ت / ت ق د م / ل ب ي ت ه

١ آثار وادي ظهر التاريخية، فترة ما قبل الإسلام (دراسة توثيقية وصفية) رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار القديمة، ٢٠١٤.

.٢٢

٢ الصلوى: ١٩٨٦: ١٦٧ - ١٦٨.

٣ دماج: المحاصيل الزراعية في اليمن القديم: ٤٧.

م و / ب ع م / ب ن / ح ل ح ل م "١. بما معناه "حياو أخطر بن عثكلان وجلو، أهدى إلقه، سيد (المعبد) شبعان، تمثال الثور هذا، حمداً لأن استكمل فترته في الأشرف على توزيع مياه الغيل هرّان، في فترة تولى عائلتهم إدارة شؤون الغيل معبني (عائلة) الحلحلية". كذلك نقش آخر على لسان أحد أتباع عائلة (الشعب) كبير خليل ما نصه "ش رح ال / . . . . . / ا د م / ك ب ر / خ ل ل / . . . . . / ه ق ن ي / ا ال م ق ه / ث ه و ن / ب ع ل / ا و م / ص ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ح م د م / ب ذ ت / ه و ش ع / و ه و ف ي ن / ا ال م ق ه / ع ب د ه و / ش رح ال / ب س ت و ف ي ن / ق د م ت / غ ي ل ن / هر ن / ب ك ن / و ق ه ه و / م را ه و / و ه ب ل ت / ك ب ر / خ ل ل / ل ق ت د م ن / غ ي ل ن / هر ن / ب ه ج ر ن / ن ش ق م "٢. بما معناه "شرح إيل ..... اتباع كبير خليل .....، أهدى إلقه ثهوان سيد أوام تمثلاً برونزيًّا حمداً لأن أغان ومؤن إلقه على عبده شرح إيل لأن استكمل فترته في الأشرف على الري في غيل هرّان، عندما أمره سيده وهب لات كبير خليل بالأشرف على الري في غيل هرّان في مدينة نشق". ونجد شخصاً آخر هو وكيل يذمر ملك يهدي معبوده المسمى متبنيين الشخص المدعي "ظور عدن" يوم أصبح كبيراً للسقاية لثلاث سنوات كما جاء في النص" ي ه ق م / ث م ر ن / ب ن / ض خ ز م م / ا ب / ل ح ي ع ث ت / ذ ا ه ل / ر ي م ن / ق ي ن / ي ذ م ر م ل ك / و ب ع ث ت ر / و ه ر م م / س ٣ ل ١ / م ت ب ن ط ي ن / ظ و ر ع د ن / ي و م / ك ب ر / س ق ي ت / خ رف م // ٣ // ٣". بما معناه "يهمق ثران بن ضبخ زمام، أب لحي عشت من أهل ريمان، وكيل يذمر ملك وبجاه عثتر (مدينة هرم سلّم للإله متبنيين، (الشخص المدعي) ظور عدن، يوم أصبح كبيراً للسقاية لسنواتٍ ثلاثة".

ثانياً: إصدار المراسيم بمنح حق السقاية للمزارعين وتحديد الحصص الازمة، حيث نجد بيد إيل وعمي ذرأ يحصلان على موافقة مجلس مدينة عرارة ومشرف الري لسقي مزارع نخيلهما: " ب ي د ا ل / و ع م ذ ر ا / ص د ق / ب س ق ي / ن خ ل ه م ي / ب ن / ذ ت / ح ر ر ت ن / ب ف ت ح / م س ٣ و د / ع ر ر ت م / م د ر ر م / د د ا م ر / س م ع م / ي ذ م ر ا ل / و م ه ق م م "٤. بما معناه " بيد إيل وعمي ذرأ، حصلا على حق سقاية وري مزارع نخيلهما

من تلك القناة بموجب مرسوم أصدره مجلس (مدينة) عرارة، مشرف الري دادي أمر، حضر وشهد بذلك يذمر إيل". وهذا كاهن إلمقه وسميع ذي ظبية، رغم منصبه الديني لكن نجده يسعى للحصول أيضاً على حق السقاية أسوة بغيره كما في النص: "ع م ع هر / ب ن / ح ي و م / ر ش و / ا ل م ق ه / و ر ش و / س م ع / ه ق ن ي / س م ع / ذ ظ ب ي ت / و ل د ه و / ي و م / ص د ق / ح ر ر ت ه و / ذ ت / ق ح ذ م / و ش د د ن / ب ف ن و ت / ح م ض م / ب ن / م ذ ر ا ت / ن ب ح / و ح ر و ر م "١. بما معناه "عمي عهر بن حياو، كاهن إلمقه وكاهن سميع، أهدي سميع (في معبده المسمى) ذي ظبية ولده، عندما حصل على حصة سقاية وري حرتيه (المسميات) ذات قحد وشدة، في ساقية حمض، في أراضي نبع وحور". وموظف آخر في معبد إلمقه وسميع أيضاً يحصل على حق السقاية بمرسوم صادر من دولة سباً و مجلس مدينة عرارة وكتال و مشرف الري أسمه ريام، كما في النص التالي: "ا ل ك ر ب / ب ن / ي ه ب ر / ق ي ن / ا ل م ق ه / و س م ع / ذ ا ل م / و س م ه ع ل ي / ه ق ن ي / ا ل م ق ه / ص ب ح ه م و / ي و م / ص د ق / ب ن خ ل ه و / و م ن خ ي ه و / ب ف ت ح / س ب ا / و س م ه ر ي م / و م س ٢ و د / ع ر ر ت م / و ك ت ل م / و م و ي / س ر و ي / ب ن / ع ر ر ت م / و ك ت ل م / ب ع ل ي / ه ر ب ن / و س م ه ر ي م / م در ر م "٢. بما معناه: "إيلي كرب بن يهير، موظف في (معبدى) المقه وسميع ذي الم، وأسمه على، أهدي إلمقه (الشخص المدعاو) صبحهم، عندما حصل على حقوق الري عبر قناته الخاصة، بموجب مرسوم صادر من (دولة) سباً وأسمه ريام و مجلس مدينة (مدیني) عرارة وكتال، (حيث حصل على حق استخدام) مجرى مياه الواديين الواصل بين مدیني عرارة وكتال، الواقع في (منطقة) هرين، (في عهد) أسمه ريام مشرف الري".

**ثالثاً:** متابعة أعمال المشرفين وتوجيههم عن طريق الرسائل وتحديد كميات المياه المعتمدة لكل شخص بالإضافة إلى تحديد فترات السقاية، كما جاء في رسالة بخط الزبور ونصها: "ل ا ق د م ت / غ ي ل ن / ه ر ن / ذ خ ر ف / و ب ن / س ع د م / ع م ن / و ه ب ا و م / ب ن / ش ل ل م / و ا ن ت م و / ف ه ت ل ي ن ن / و ه ق د ح ن / س ع د ث و ن / ب ن / ج د ن م / س د ث ي / م ف ر ع ت م / ت ل ي م / ب ن / م و ي / ب ن /

ش ل ل م / ب ش ت ي ن / و ا ل / ت ه ع ل م ن ن ه و / ب ش ا م ن / و ب ض ع  
 ن / ك ع ل ه ن / ه ع ل م ه و / و ك و ن ت / ذ ت / ط ب ي ت ن / ب و ر خ / ذ  
 ا ل ا ل ت / ذ خ ر ف / و د د ا ل / ب ن / ن ش ا ك ر ب / ب ن / ح ذ م ت / ث ن  
 ي ت ن / و ه ب ث و ن <sup>١</sup>. بما معناه "إلى المشرفين على توزيع مياه الغيل (المسمى) هرّان في  
 موسم الخريف، و (إلى) بن سعد؛ من وهب أوام بن شلال، وأما أنتم فاستمروا وقدحوا (من الماء)  
 لسعد ثوان بن جدن ستة عشر مفرعة (مقاييس سعة) متتالية من الماء لأبن شلال، في الشتاء، ولا  
 تُخْبِرَأُهُ بالسعر الذي عليه، (أي السعر) الذي أعلمتموه لعلهان، وكانت هذه الرسالة في شهر ذي  
 الألّت، من عام (كهاة) وداد إيل بن نشأ كرب بن حذمة (عام كهااته) الثانية. وهب ثوان  
 (التوقيع).." ورسالة أخرى وإن كان بعض نصها مطموساً لكنها توجه أيضاً بالاستمرار بمنع  
 الكميات التي تقاس بالمفرعة كما جاء في النص "ل ا ق د م ت / غ ي ل ن / ه ر ن / ذ ش  
 ر ي ن / و . . . . / ع م ن / خ و ل ي / ش ع ب ن / ن ش ن / ب . . . . ن / و ا ن  
 ت م و / ف ه ت ل ي ن ن / و ه ق د ح ن / ا ن س / ي ه . . . ك م و / ذ ت / ط ب  
 ي ت ن / . . . . / م ف ر ع ت م / ج ي ب م / . . . . / ب خ ر ف / و ا ل / ت ه  
 ع ل م ن ن ه و / ب . . . . / و ك و ن ت / ذ ت / ط ب ي ت ن / ب . . . . ا / ذ خ  
 ر ف / س م ه ك ر ب <sup>٢</sup>. بما معناه: "إلى المشرفين على توزيع مياه الغيل (المسمى) هرّان ذي  
 شرين، و ..... من مشرف الزراعة (المتعمي إلى) نشان ب . . . . وأنتم فليستمر ولیأخذ (من الماء)،  
 رجل .... هذه الرسالة ..... مفرعة (مقاييس سعة) متباذلة؟ (من الماء) .... (في الخريف، ولتعلمته  
 .... وكانت هذه الرسالة في (شهر) .... أ من عام كهاة اسمه كرب ".

رابعاً: إصدار القرارات بالإصلاح والترميم وكذلك التعديل وتساوي مستويات المياه في سدود  
 الري وتساوي فتحات خروج المياه من السدود لتتساوى كميات المياه الخارجة من السددين مع  
 بعضها كما يفسره النص: "ك ن / ف ت ح / م س ٣ و د / ي ث ل / ا ب ع ل / ي ع ص  
 ب / و س و م ن / و ص د ق / ا ب / ي ع ص ب / ب ف د ف د م / ب م ا خ ذ / ن  
 ع م ن / ل م ا خ ذ / ع ص م ن / ذ و د م / و ه ا / ل ي ض ا / م ط ي ا / ن ع م ن /  
 و ل / ي ض ا / م ط ي ا / ع ص م ن / و ه ا / ل ي ه و س ٣ ع / ن ع م ن / ا و ل / ي

ه و س ٣ ع / ع ص م ن / و ك ١ ح د / ي ف ل ق ن / ف ١ ل / ي ب د ر / ١ ح د / و س ٣ ع / م و ي / ي ض ١ / ب ن / م ١ خ ذ / ن ع م ن / ع د / ش ر و ن / س ٣ ه و / ي ض ا ن / ب ن / م ١ خ ذ / ع ص م ن / ع د / ذ / و س ٣ م / م د ر ر م / ن ش ا ك ر ب / ك ب ر / ي ث ل / ب ن / ه ل ك م " ١. بما معناه " هكذا شرع مجلس (مدينة) يثل، سادة (الشعبين) يعصب وسومان، وعمد ذلك كبير يعصب، (وذلك بأن يتم) توسيع السد التحويلي (المسمى) نعمان، ليصل إلى السد التحويلي (المسمى) عصمان ذي ود، بحيث تتدفق (المياه) إلى قناة نعمان، وتتدفق إلى قناة عصمان، لتزيد كمية التدفق من السد نعمان، وتزيد كمية التدفق من السد عصمان، بتساوي فتحي الخروج من كلا السدين، فلا تختلف أحدهما عن الأخرى، لتكون كمية المياه الخارجة من السد نعمان باتجاه شروان، متساوية لكمية المياه الخارجة من السد عصمان باتجاه ذي وسح، (أقره للتنفيذ) مراقب الري، نشأ كرب كبير يثل بن هالك". وكذلك قرار المجلس الذي يحدد كميات تساوي مستوى المياه في السدين، كي لا يتضرر التخيل، ونصه: " ك ن / ف ت ح / م س ٣ و د / ي ث ل / ١ ب ي د ع / و ذ ا ب م / ب ع م / ي س ٣ ق ١ ل / و ص د ق / ١ ب ي د ع / و ذ ا ب م / ب ن / ي س ٣ ق ١ ل / ك ذ / ١ ل / ي ا ت م / و س ر ي / ذ ي ن ظ م / ل ذ / ن ا د م / و ا ل / ي ه ع د و / م و م / ل ع ل / ذ ن ا د م / ع د / ن ك ر / ن خ ل م / م د ر ر م / ع م ك ر ب / ب ن / ي ق ه ا ل / ك ب ر / ي ث ل / ب و ر خ م / ذ س ح ر / ب ر ش و ت / ا ل ر م / ب ن / م ل ك س م ع / س م ع م / ي ع ذ ر ا ل / ب ن / س د د م / و ي ب ح ر ا ل / ب ن / ش ب ع ت " ٢. بما معناه: " هكذا قرر مجلس (مدينة) يثل، (الممثل بـ) أبي يدع، وذياب، مع يسق إيل، حيث عمد وصدق أبي يدع، وذياب بن يسق إيل، على ألا يرتفع أو ينقص، مستوى (مياه السد المسمى) ذي ينظم عن (مياه السد المسمى) ذي نادم، وألا يتجاوز (مستوى) المياه ليعلو على ذي نادم، وذلك كي لا يتضرر التخيل، (أقره للتنفيذ) مراقب الري، عمي كرب بن يقه إيل، كبير يثل، في شهر ذي سحر، في عام كهانة إيلي رم بن ملك سمع، شهد بذلك، يعذر إيل بن سدد، ويبحر إيل بن شعبة".

## الخاتمة:

نستخلص من دراسة النقشين إضافة إلى بقية النقوش التي أوردناها كشواهد:

١. ان استمرار الحرب بين طرفين النزاع ملوك سباء وذي ريدان (السبئيين والحميريين) كانت لها نتائج سلبية، إحداها ضعف الواقع الديني لدى بعض العامة، وضعف الدولة، وانتشار السرقات للمعابد والقبور وظلم بعض الحكام للناس.
٢. أن الطبقة العليا، الملوك والقادة لم تؤثر الحرب سلباً على حيائكم المعيشية، فهم قادة لهم موروثهم المالي يعيشون رغد العيش، وبالتالي لن تؤثر الحرب على منظورهم لمقام الألهة أو على وازعهم الديني.
٣. اهتمام المالك اليمني القديمة بتنظيم عملية الري حيث يتولى مجلس المدينة الإشراف على عملية الري وتوزيع الحصص.
٤. تعيين المشرفين الذين يقومون بتوزيع المياه على أراضي المزارعين بشكل عادل.
٥. يقوم المجلس بتوزيع الأدوار على كبار العائلات التي كانت تأخذ دورها في الإشراف على توزيع حصة المياه وهي من تقوم بتعيين أحد قادتها للإشراف على ذلك.
٦. إصدار مرسوم يمنح حق السقاية للمزارعين وتحديد كميات المياه الالزامية لكل مزرعة، والذي يحدده الخولي "مشرف الزراعة".
٧. متابعة أعمال المشرفين وتوجيههم عن طريق الرسائل وتحديد كميات المياه المعتمدة لكل شخص بالإضافة إلى تحديد فترات السقاية.
٨. إصدار القرارات بالإصلاح والترميم وكذلك التعديل، منها التوجيه بتساوي مستويات المياه في سدود الري وتساوي فتحات خروج المياه من السدود لتتساوى كميات المياه الخارجة من السدود مع بعضها إلى مختلف المزارع.

## **Summary:**

The aim of this research is to investigate, document and analyze two new Sabaean unpublished inscriptions, the first one (M.A.Thabit 10 MB) was written by 's<sup>1</sup>d Yzd and his brother S<sup>1</sup>mhyf Yh<sup>1</sup>md, and their two sons 's<sup>1</sup>d Yf and S<sup>1</sup>d Ys<sup>1</sup>kr the family Ԁ-Kbr-'qynm, this inscription was dedicated to 'lmqh-Thwn in his Temple 'wm/ Maһram Bilqīs in Marib. The second inscription (YM 11099 M.A. Thabit-113). was recorded by Mr<sup>1</sup>d<sup>1</sup>wm and Ԁdyq the leaders of tribe Gdn. This inscription was dedicated to 'lmqh in his temple S<sup>2</sup>b'n in Ns<sup>2</sup>q city al-Baydā' Jawf. The study confirms a linguistic analysis of some vocabulary. The importance of the two inscriptions repose on the fact that they are new. The first is dated during the reign of King Ns<sup>2</sup>krb Y'mn Yhrhb. The second inscription is related to the beginning of the third century. This inscriptions explains how irrigation water affairs were managed in ancient Yemen. The study of this inscription included a historical follow-up to the tribe Gdn and mentioned them in the inscriptions starting from the era of the Mkrbs to the era of the 'brh, and then mentioned them after Islam.

**ختصرات النقوش:**

ATM	Inscriptions in 'Ataq, Museum.
al-'Adī	Inscription published by Mohammed al-Hajj.
al-Jawf	Inscriptions from al-Jawf keep in the National Museum in Sana'a
AQ	Inscriptions from as-Sawdā', keep in the Louvre Museum in Paris
as-Sawdā'	Inscriptions from as-Sawdā'
BaBa	Inscription published by Bāfaqīh, Muḥammad, Bāṭāyi', Aḥmed
Br	Inscription published by Bāfaqīh, Robin.
CIH	Corpus Inscriptionum Semiticarum: Inscriptiones Himyariticas et Sabaeas
CPY	Collection privée yéménite Inscription published by Prioletta and Arbach.
DhM	Inscription in Dhamār, Regional Museum
DJE	Inscription published by Deutsche Jemen-Expedition
Doe	Inscriptions edited by B. Doe.
Eryani	Inscriptions published by M. al- Iryani
Fa	Inscription published by
Ga	Inscription published by
Gar	Inscription published by
Gl	Inscription published by Eduard Glaser
Gr	Inscription published by P.A. Grjaznevič 1978

Haram	Inscriptions from Haram city
Hoqat	Inscriptions published by Maria Höfner
Ir	Inscriptions published by M. al- Iryani
Issam al-Ani	Inscription published by Iwona Gajda
Ja	Inscriptions published by Albert Jamme
M	Inscriptions published in Iscrizioni Sud- Arabiche. Vo,1, Iscrizioni Minee
M.A.Thabit	Inscriptions published by M.A.Thabit .
MA	Inscriptions from Ma'rib.
MAFRY	Mission archéologique française en République arabe du Yémen
MAFYS	Mission archéologique française
Ma'ın	Inscriptions from Ma'ın city
MB	Inscriptions from Maḥram Bilqīs
MQ	Mission Qataban
MS	Inscriptions published by Mohammed Ali al-Salami
MŞM	In Șan'ā', Military Museum Inscriptions
Q	Corpus Of South Arabia Inscription I.III Qatqbanic, Marginal Qatqbanic. Awsanite Inscriptions.
RES	Repertoire d'epigraphie Semitique
Robin	Inscription published by Robin
Ry	Inscription published by Ryckmans, Jacques

Sadd Ma'rib	Inscriptions from Sadd Ma'rib
Şan'a' MM	Inscriptions In Şan'a', Military Museum.
Schm	Inscriptions published by Schmidt, Jürgen, Brunner, Ueli, Gerig, M., Müller, Walter W. and Schoch, R.
Schreyer-Geukens	Inscription published by Schreyer-Geukens
Sh	Inscription published by Aḥmad H. Sharafaddīn.
Shar'abī as-Sawā	Inscriptions published by Shar'abī
SR	Inscriptions published by Sarah Rijziger
SR-PC	Inscriptions published by Sarah Rijziger
X.BSB 121	Inscriptions in München, Bayerische Staatsbibliothek
Mon.script.sab.	
Y	Inscriptions from ythel collected by the Italien Mission
YM	Inscriptions in Yemeni Museum, Sana'a
ZI	Zaid b. 'anan. Inscription published by

**المصادر والمراجع:**

- بستون. أ. وآخرون:

المعجم السبئي، دار نشر لوفان ومكتبة بيروت ١٩٨٢ م.

- الصلوي، إبراهيم محمد:

دروس قواعد لغة النقوش اليمنية القديمة -السبئية، المعينية، القبانية الحضرمية، الهرمية،

السمو للطباعة والتصوير سنة ٢٠١٥ م.

وهب إيل يحوز ملك سبا في ضوء نقش سبئي جديد من معبد أوام، مجلة ريدان، العدد

(١٠) العام ٢٠٢٣ م. الصفحات (١٤ - ٣٢).

نقش جديد من وادي ورور، دراسة في دلالاته اللغوية والدينية، مجلة كلية الآداب، جامعة

صنعاء، ١٩٩٦ م، العدد (١٩)، الصفحات (٢٢ - ٥١).

- الناشري، علي محمد علي:

ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبا وذي ريدان، دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم،

وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

اليمن في عصر ملوك سبا وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي

(دراسة تاريخية من خلال النقوش). اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية

الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٧ م.

إيل شرح يحضب وأخوه يازل بين ملكا سبا وذي ريدان في ضوء نقش حريي جديد من

معبد أوام، مجلة ريدان، العدد (١٠)، العام ٢٠٢٣ م، الصفحات (٣٣ - ٦١).

- الارياني: مطهر علي:

قوش مستندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٩٩٠ م.

- طيران، سالم أحمد:

قراءة جديدة للنقوش السبئي جام ٨٢٢ من معبد أوام. مجلة الدارة، دارة الملك عبد العزيز،

العددان ١، ٢ السنة السادسة والعشرون ١٤٢١ هـ. الصفحات (١١٧ - ١٤٤).

- الشرعي: محمد سعد:

نقوش سبئية جديدة من منطقة الحدأ، تحقيق ودراسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٢٣.

- الفيرو زبادي: مجد الدين محمد بن يعقوب:

"القاموس المحيط" إعداد وتقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان ٢٠٠٠.

- البكير: محمد ظفران:

آثار وادي ظهر التاريخية، فترة ما قبل الإسلام (دراسة توثيقية وصفية) رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار القديمة، ٢٠١٤.

- المرقطن: محمد حسين.

هندسة الري ودورها في نشأة الدولة في جنوب غرب الجزيرة العربية وتطورها، مجلة ادوماتو الصفحات (١٩٩-٢٤٢). العام ٢٠١٣.

- المشرعي: فؤاد أحمد علي.

اقيام بكيل ودورهم في تاريخ اليمن القديم خلال القرنين الثاني والثالث الميلاديين، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحديدة، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٢٠.

- دمّاج: ليبيا عبد الله ناجي صالح:

الحاصليل الزراعية في اليمن القديم، (دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب جامعة صنعاء، العام ٢٠٠٩.

- كاظم: شاكر مجید

صفحات من التاريخ العسكري لبني جدن في اليمن قبل الإسلام. مجلة آداب البصرة، العدد (٤٥). السنة ٢٠٠٨.

- بن رسول: الملك الأشرف عمر بن يوسف.

طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، دار صادر، بيروت لبنان العام ١٩٩٢.

- **السلامي محمد علي:**

اسر يمنية ذات حضور تاريخي قبل الإسلام في كتاب الجندي "السلوك" مؤقر تعز.

.م ٢٠٠٩

- **DASI** Digital Archive for the Stud<sup>ly</sup> of pre-islamic arabian Inscriptions.

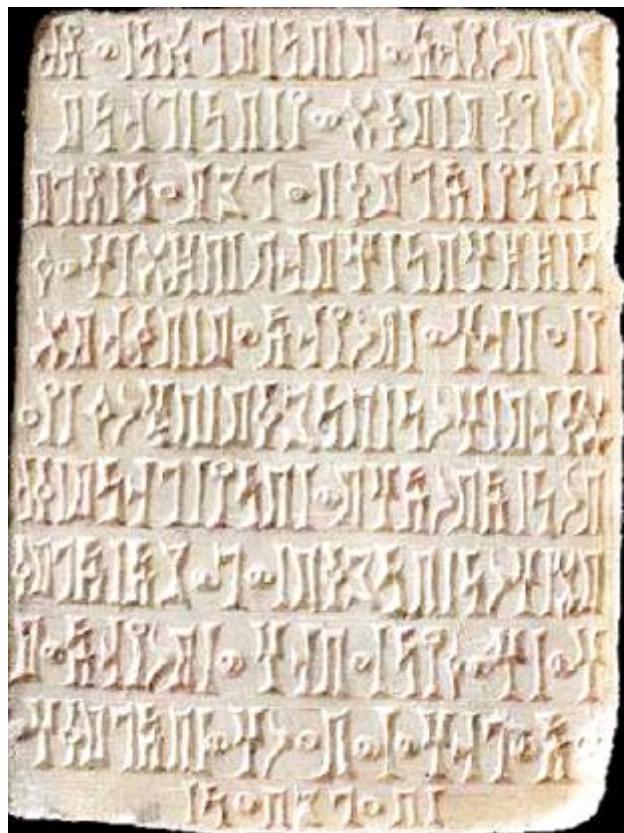
- **Jamme, A:** Sabaean Inscriptions from. Bilqis (Marib), Baltimore, 1962.

- **MARAQTEN: MOHAMMED:**

Legal documents recently discovered by the AFSM at Ma'Hram Bilqīs, near Mārib, Yemen, Proceedings of the Seminar for Arabian Studies 36 (2006).

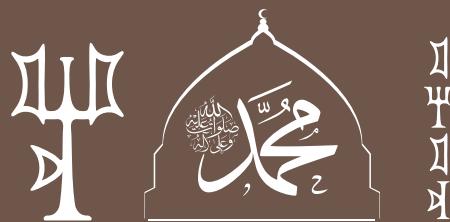


اللوحة (١). M.A.Thabit 10 MB.



اللوحة (٢). M.A.Thabit 113 YM 11099

# ديسان



ذكرى المولد النبوى الشريف ١٤٤٥ هـ



مِسْكَن

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

[raydan@goam.gov.ye](mailto:raydan@goam.gov.ye)